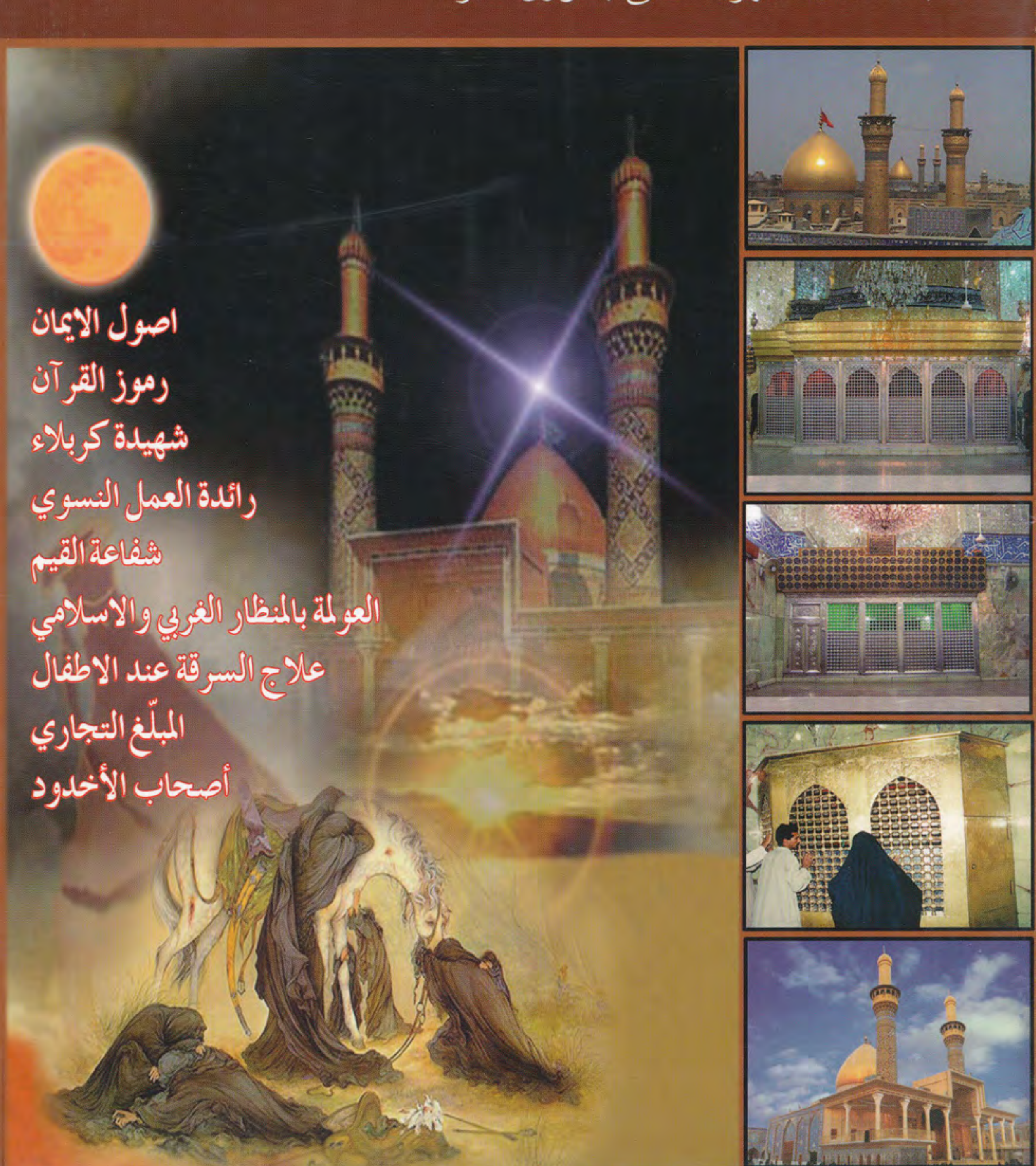
الرياحين

المرأة ريحانة

٥

العدد الخامس

مجلة ثقافية شهرية تعنى بشؤون المرأة







الرياحين

المرأة ريحانة

مجلة ثقافية شهرية تعنى بشؤون المرأة

العدد الخامس

السعر: ٥٠٠ دينار



Email: al_rayahin@yahoo.com







المحتويات

حديث الرياحين (٣)
اصول الايمان قصة واقعية (٤)
في رحاب القرآن «رموز القرآن» (٦)
المشكلات الانسانية والحل الاسلامي (٨)
شهيدة كربلاء (١٠)
رائدة العمل النسوي (١٢)
ريحانة الطف (١٤)
علم النفس الميسّر «الضمير» (١٥)
هل تعلمين؟ (١٦)
الوأد في العهود السالفة (١٧)
حوارات في الجامعة (١٨)
لماذا اعتنقن الاسلام؟ (٢٢)
دروس من السيرة «شفاعة القيم» (٢٣)
عجائب التكوين «الذباب» (٢٤)
انت تسألين و الرياحين تجيب (٢٦)
فقه المرأة «الحامل والعادة الشهرية» (٢٨)
محكمة العدل وأكَلَة لحوم البشر (٢٩)
قصة العدد: «الضائعة» (٣٠)
قالوا (٣١)
المبلّغ التجاري (٣٢)
الانفاق سبيل إلى الجنة (٣٤)
الرجل المثالي، غاندي (٣٦)
من هم أصحاب الأخدود؟ (٣٩)
العولمة بالمنظار الغربي والاسلامي (٤٠)
نصايح طبية «شرب الماء» (٤١)
حديقة الرياحين (٤٢)
غرائب (٤٤)
اعشاب طبية «البابونج» (٤٥)
كشكول (٤٦)
آهات (٤٨)

حديث الرياحين

الثورة الحسينية ملحمة عشق فريدة صعق فيها العاشقون صعقة طورية من جانب الوادي الايمن للعشق الالهي حين تجلى المعشوق تجليه الماحق الذي ذابت فيه قلوب الهائمين .

كانت الثورة الحسينية بمنطق اليوم حماسة غريبة تمثلت فيها فصول مأساوية اظهرت شموخ القلب الواله وإقتدار الحب المصمم الصادق ووفاء المزاعم التي أبت إلا ان ترسخ في أرض الواقع رسوخ الجبال الراسيات وأن تتحقق تحققها العجيب المذهل.

ثورة الحسين عليه السلام عزفت على قيثارة الموت الفظيع أشهى الحان المحبة السامية للقربان الفريد، ونزف الوهان مهجته باقات من فردوس الغرام، واكاليل من جنات الهيام.

في ثورة الحسين عليه السلام تجسد العذاب بافظع الوانه اعذب حالات الانس واللذة تغمر القلوب الولهى باطياف فاتنة أخاذة من جمال المحبوب الذي أَسَرَها بأصفاد المحبة التي ليس من أسرها خلاص،لان أسرها هو غاية المشتهى.

في ثورة الامام الحسين عليه السلام كانت كل طعنة نغمة من عالم الخلود، وكان كل جرح مسحة من يد الاله، وكان كل ذلك الظمأ هو غاية الارتواء من كوثر الوصال، وكانت تلك الرمضاء في حماسة الهيجاء هي الظل الممدود في أحضان الحبيب المقصود في أسمي وجود.

وكان الدم النازف من قلب الحسين عليه السلام يملأ به كفه ويرشه الى السماء هو ارفع ترانيم العشق الوتر تنطلق من حنجرة الفؤاد المغرم يشنف سمع الزمان بأعذب الالحان، تهيم بأنغامها قلوب الذين يطلبون سحر الحياة في البقاء الاسمى مع عطر الوصال ونور ذي الجلال.

في ثورة الحسين عليه السلام تجسد هدف العاشق لدينه وامته تضحية لا نظير لها، يقول لسان حاله:(**إن كان دين محمد لم يستقم الا بقتلي يا سيوف خذيني**) ويقول عليه السلام لامته (**إنما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي**).

في ثورة الحسين عليه السلام كان المطلوب هو النصر الحقيقي،انتصار الدم السماوي العاشق على السيف الترابي الهابط، وغلبت إرادة الحب المقدس الرفيع شراسة الانحطاط البشري في مهاوي المادية العمياء، وكان المطلوب للامام الحسين في ثورته هو تجسيد أسمى معاني الانسانية في حبها وتساميها وصبرها ووفائها، وغاية ما يمكنها ان تبذله قرابين على طريق الود والوفاء.

في ثورة الامام الحسين عليه السلام استبانت حقيقة العلقة بين الله والانسان، بين المعبود والعابد، بين المقصود والقاصد، بين المتجلي لقلب العارف بأبهي صورة، وذلك الهائم الذي تسمرت عيناه بوجه امله العظيم لا يبرح ولا يريم.

في ثورة الامام الحسين عليه السلام تمثل شموخ الارض حين حلت بها روح الرفض لغير عشق السماء ينافس بمجده مجد الملائكة الحافين من حول العرش يسبحون وهم لا يفترون.

رئيسة التحرير

اصول الايمان

قصة واقعية

لا شك ان النجاح وخاصة لضعاف النفوس يولد الغرور الذي هو مصدر النسيان، لدرجة ان الانسان ينسى حتى فطرته، ولكن عندما تهزه الحوادث، وتحوطه المشاكل من كل صوب، حينئذ يزول برقع الغرور من امام عينيه، وتظهر فطرة التوحيد ومعرفة الله سبحانه واليك هذه القصة:

كان هناك وزير مقتدر، يمسك بزمام امور دولته بشدة وصلافة، ولايجرؤ أحد على معارضته.

في احد الايام دخل مجلسا للعلماء، فجاء ذكر الدين والخالق والاله، فنفر المتعالي من هذا الحديث وانكر ان يكون للكون خالق، وقال لدي الف دليل على نفي ذلك، قال هذا ولم يجد من يرد عليه، ولعل السبب هو ان الحاضرين يعرفون نفسية الوزير وغروره.

مضى زمن على هذه الحادثة، وشاءت المشيئة المقتدرة ان تفهم هذا المغرور وتريه قدرتها ووحدانيتها، ولكن عن طريق الامتحان والصعوبات، فاتهم الوزير وحبس، عند ذلك جاءت الفرصة المواتية للحديث مع هذا المنكر الجاحد.

فقرر احد العلماء الذين شهدوا المجلس الاول وسمعوا انكاره لله سبحانه ان يزوره في سجنه ويلقي عليه نصيحته الاخيرة، فقد أحس ان حالته قد تتغير، وان غروره قد يتحطم وهو بين قضبان السجن، وبين ايدي السجانين.

طلب العالم رؤيته فأذن له، دخل عليه فرآه مغتماً غارقاً في الفكر، وهو يردد ابياتاً من الشعر، وهذا الشعر معناه:

اننا كرسم الاسود على علم يتحرك بفعل الريح، فتظهر الاسود كأنها تهاجم، بينما الحقيقة انها لاتعدو اكثر من رسوم تحركها الرياح، وهي لاحول لها ولا قوة، وهكذا نحن مهما كنا اقوياء فإننا لا نملك اية قوة، والله سبحانه منحنا هذه القوة التي بامكانه سلبنا إياها في اية لحظة شاء.

تعجب العالم مما سمع وكاد ان لايصدق، ولكن هذه هي الحقيقة، فالوزير قد رأى الحقيقة وعرف ربه واصبح اكثر ايمانا، وان ما حدث له من السجن قد ايقظه من سباته، فهو بين جدران السجن بعد ما كان يزج الناس فيه، وها هو يرجو رحمة غيره بعدما كانت الرحمة ترتجى منه يوم كان طاغية.

وهناك قصة واقعية اخرى

وهي: ان احد الملحدين كان يلقي في الجامعة محاضرة على طلابه يثبت لهم ان الكون جاء صدفة، وان الله جل شأنه غير موجود. في هذه اللحظة بالذات حدثت هزة ارضية، فارتاع الملحد الجاهل، وراح لسان الفطرة يصيح يا الله ياالله فضحك الحاضرون منه ومن جهالته.

هذا ما يذكرنا بغرق فرعون، وقوله حين ادركه الغرق كما في القرآن الكريم في سورة يونس:

﴿حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا أول المسلمين﴾

فكري واجيبي:

١-اكتبي في بضعة اسطر نتيجة هذه القصة.

٢-لماذا اسموا (بني اسرائيل) بهذا الاسم .

٣-من هو فرعون واين عاش وماذا كان يدعي؟

في رحاب القرآن

رموز القرآن

بتول ياسين

ليس هناك حديث او قصة تبين ان احداً من الصحابة سأل رسول الله ﷺ عن آية كونية من الآيات المنبثة في ثنايا القرآن او انهم سألوه عن معنى الحروف المقطعة الم، المر، ق، ص، ن، وكان المشركون يبحثون عن اية هفوة او اشتباه في هذا الكتاب حتى يسقطوه من الاعتبار.

لقد مر الكافر على فواتح السور ولم يواجه الرسول بشيء وكانت هذه فرصة لهم ليحتجوا، ولكنهم وهم صنّاع هذه اللغة لم يقولوا شيئاً ولم يعترضوا لان ذلك من صميم البلاغة بل قمتها.

ان رسول الله ﷺ اكتفى بان يبين للناس من القرآن ما يصلح لزمانهم وترك الباقي تفسره الاجيال باتساع الزمان والعقول، فيكون عطاء القرآن جديداً في كل آن، ولانه الكتاب الخاتم فلابد ان يكون جديداً على مر العصور.

ولقد تحدى القرآن الجميع، تحدى العرب في زمانه بفصاحته وبلاغته، بما انهم اهل اللغة والبلاغة، ولقد نزل متحدياً غير العرب، وأخبرهم بما سيحدث لهم في المستقبل فقد غلبت الروم على يد فارس، وجاء القرآن واخبر الروم بانهم من بعد هزيمتهم سينتصرون ﴿**غُلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غَلَبِهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون**﴾ لقد اخبر القرآن بما سيحدث بين هاتين القوتين العظميين بكل قاطعية وصراحة.

والآن نقول:

ماذا سيحدث للرسالة والرسول لو ان هذه النبوءة قد انعكست، وانتصر الفرس ثانية؟.

ماذا يقول الناس عن القرآن وعن النبي ؟

لو حدث خلاف ما اخبر القرآن لضاعت الرسالة وكُذّب النبي إلى الابد.

لقد صاغ القرآن الاعجاز العلمي باسلوب بديع جاء على شكل إشارات مذهلة، كشف عنها الزمان، وسيكشف اكثر في المستقبل.

اخبرنا ان من كل ما خلق الله زوجين (قانون الزوجية): ﴿**سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون**﴾، اخبرنا ان الارض والاجرام تدور:﴿**وكل في فلك يسبحون**﴾، اخبرنا ان الكون في توسع دائم ﴿**والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون**﴾.

لقد بنيت السماء بحكمة واقتدار، ان العلماء احصوا في الجزء المدرك من الكون مائتي بليون مجرة على اقل تقدير، بعضها اكبر كثيراً من

مجرتنا (**درب التبانة**)، وبعضها اصغر، وتتراوح اعداد النجوم في كل مجرة بين المليون والعشرة ملايين، وملايين الملايين، وتمر هذه النجوم بمراحل مختلفة من النمو فمن الطفولة إلى الشباب إلى الكهولة الى الشيخوخة إلى الموت.

ان هذا الجزء المدرك من الكون شاسع الاتساع بصورة لا يكاد عقل الانسان ادراكها اذ المسافات تقدر ببلايين السنين الضوئية، وهو مستمر بالاتساع اليوم والى يوم القيامة.

اخبرنا بأن هناك قوة تمسك الارض وتثبتها **﴿والقى في الارض رواسي ان تميد بكم﴾**.

واخبرنا ان هناك جاذبية تشدنا الى الارض ولولاها لطرنا في الهواء مثلما يحدث للذي يصعد على سطح القمر. **﴿الله الذي رفع السموات بغير عَمَد ترونها﴾** قال الامام الرضاعليه السلام يفسر هذه الآية: **﴿ثمَّ عمدٌ ولكن لا ترونها﴾**.

واخبرنا عن طرق السماء فقال: **﴿والسماء ذات الحبك﴾**.

قال الامام الرضاعليه السلام: (**هذه السماء لها طرق إلى الارض**).

حدثنا عن خلق الانسان ومراحل نموه، وظلمات البطن **﴿يخلقكم في بطون امهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث...﴾** لقد اكتشف العلم الحديث ان الجنين له ثلاثة أغشية: هذه الاغشية تسمى باسم الغشاء المنياري والخوربون، واللفائفي، وهذه الاغشية لا تظهر الا بالتشريح الدقيق وهي اغشية صماء لا ينفذ منها الماء ولا الضوء ولا الحرارة.

وشرح لنا عن النبات وخصائصه واسراره **﴿وفي الارض قطع متجاورات وجنات من أعناب ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأُكُل﴾**.

ان هذه القطع من الارض متصلة ببعضها فمنها القوي ومنها الضعيف، ويخرج منها الحلو، والحامض، والدهني، كيف صارت كذلك وهي متحاورة وتسقى من ماء واحد.

وبين لنا كيف نتعامل، وكيف نأكل ونشرب، فحرم واحل، حرم علينا الميتة والدم ولحم الختزير.

ولقد اثبت العلم المضار الكثيرة القاتلة التي يسببها اكل هذه المحرمات، ولقد اصاب العالم ١٩١٨ وباء انفلونزا الختزير فقتل ٢٠ مليون نفر.

وبعد كل ما شرح سبحانه لنا ايحق ان نقول لماذا وكيف ؟

النبي لم يتعرض لشرح الآيات العلمية في زمانه، ولو تعرض له لوقع الناس في جدال عقيم، ولكان عليه ان يثبت لهم ذلك وليس في الوسع في ذلك الزمان الاثبات، فلو قال لهم مثلا ان الحديد يطير ماذا يكون جوابهم؟ ولو حدثهم عن ذلك لصرفهم عن اساسيات العقيدة التي جاء ليضع أساسها ويحكم بناءها، ولو حدثهم لما استوعبت العقول ما يقول، وما جاءت هذه الآيات الا لتثبّت عقيدة التوحيد والمعاد في قلوب الناس **﴿يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقرّ في الارحام ما نشاء إلى أجل مسمى﴾**.

﴿ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه. بلى قادرين على ان نسوي بنانه﴾.

المشكلات الانسانية والحل الاسلامي

تُقى الموسوي

المشكلة الاقتصادية

المشكلة الاقتصادية وتتجسد في تفشي الفقر في قطاعات واسعة من المجتمع الانساني وتكدس الثروة في حفنة من الدول المتسلطة التي تسيطر عليها الروح الاستعمارية والاستثمارية

والتي يسمونها الدول الغنية، بينما بقيت غيرها مما تسمى الدول الفقيرة رهن قيود العوز والحاجة تمد ايديها بذلة وصغار الى الدول الثرية تستجديها لتفرض عليها قبل ان تعطيها ما تريد من الشروط التي تبقيها في اطار التبعية الذليلة في اطواء الفقر والحرمان حيث لا تسمح لها ان ترقى في مدارج الكمال الاقتصادي والاكتفاء الذاتي.

وتحبس عنها كل العلوم النافعة التي توصلها للرقي الاقتصادي، وتربطها بديون والتزامات اقتصادية خانقة لا تستطيع ان تتخلص من قيودها، وتفرض عليها ان تكون ثروتها المخزونة تحت اختيار شركاتها تحولها على شكل مصنوعات باهظة القيمة.

وهكذا تتجسد العملية بصورة استعمار اقتصادي رهيب تكون فيه الدول الفقيرة منبع المواد للدول الغنية، والمستهلك الذي تحول اليه تلك المواد بعد تصنيعها، ولا تملك الدول المحرومة ان تكون سيدة نفسها والمالكة لثرواتها، والمستفيدة منها لنفسها.

وتتجسد من هذه المشكلة قضية مهمة هي عدم العدالة الاقتصادية، وتوزيع الثروة بالصورة المجحفة التي تجسدت في داخل اصطلاحات معروفة اليوم **[الدول الصناعية] [الدول الفقيرة] [الدول المستهلكة]**.

هذا على الصعيد العالمي والدولي، اما على الأصعدة المحدودة في داخل المجتمعات فان المشكلة الأقتصادية من اهم المشاكل التي تعاني منها والتي تجرها الى كثير من المفاسد والكوارث، حيث لا يحكم تلك الشعوب نظام اقتصادي عادل يوزع الثروة بعدالة، ويمنع من استغلال الطاقات من قبل جماعة معدودة تتسلط على رقاب الاخرين وتجعلهم اجراء وعبيد .

ويقوم ذلك النظام بمنع كل وسيلة لجمع المال بالطرق غير المشروعة، فالغاية لاتبرر الوسيلة، ويشرع القوانين والتعليمات الاخلاقية التي تفتت الثروة، وتمنع من تكديسها، وتفرض عليها ضرائب للفقراء والمحتاجين، ويجعل من اولويات هموم الدولة محاربة ظاهرة الفقر، ورفع المحرومية، وعلاجها علاجا جذريا.

لقد نظر الاسلام الى هذه المشكلة على انها مصدر مهم لا من مصادر الانهيار الاجتماعي فحسب، بل حتى من مصادر ضعف الايمان،

والميل الى الضلالة، والوقوع في المحذورات الشرعية اذا لم يعصم الفرد بوازع التقوى والخوف من الله سبحانه، (**كاد الفقر ان يكون كفرا**)، **لذلك حارب الاسلام هذه المشكلة لانها تشكل تلك الخطورة الكبيرة**، وتشكل حسب الرواية المعروفة (**ما ضرب الله عباده بسوط اوجع من الفقر**) وشرع لمواجهتها قوانين وتشريعات وضوابط وقيما اخلاقية، وحرك باروع الاساليب الوجدان والشعور الانسانيين للوقوف في وجهها والقضاء عليها.

لقد حذر الاسلام من الفقر، قال اميرالمؤمنين عليه السلام: (**من ابتلي بالفقر فقد ابتلي باربع خصال،بالضعف في يقينه، والنقصان في عقله،والرقة في دينه، وقلة الحياء في وجهه**).

دعا الاسلام الى السعي الحثيث في الارض، وطلب الرزق الحلال ﴿**هوالذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور**﴾ وقال تعالى ﴿**فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله**﴾.

دعا الاسلام عند الابتلاء بالفقر الى مواجهة ذلك بالصبر والتحمل، واحتساب اجر ذلك عند الله سبحانه، **ليكون هذا مانعا من التأثر النفسي والسلوكي بمشكلة الفقر**، **قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**: (**ان احب العباد الى الله الفقير القانع برزقه، الراضي عن الله تعالى**).

دعا الى اعانة الفقراء بكل ما هو ممكن لرفع محروميتهم، واعتبر ذلك من افضل الاعمال، ولاحساس الاسلام بعمق المشكلة النفسي طلب من قضائه العادل في مسألة السرقة معرفة دوافعها، فاذا كانت الحاجة وراء ذلك والاضطرار النفسي بسبب تلك الحاجة،كان على القاضي ان يدفع الحد عن السارق (**ادرؤا الحدود بالشبهات**) وقال صلى الله عليه وآله وسلم (**لقضاء حاجة مؤمن احب الى الله من عشرين حجة ينفق صاحبها مائة الف**).

نهى الاسلام عن الغنى المبطر الذي يخرج صاحبه عن الضوابط والاصول الشرعية، ولا يؤدي ما عليه من الحقوق للآخرين، وحذر من الاسراف في طلب الدنيا، والبحث عنها بالصورة التي تنسي الاخرة، وتفتح ابواب الجشع، وتجاوز حقوق الغير واستثمارهم، وتعمق الهوة بين الفقراء والاغنياء، ﴿**كلا ان لانسان ليطغي ان رآه استغنى**﴾ .

(**قليل يكفيك خير من كثير يطغيك**).

طلب من القادة المتصدية لريادة الامة ان يكون حالها المادي بمستوى حال الفقراء بين مواطنيها، لكي لا يتأثر الفقير بفقره، حين يرى قيادته في المستوى المادي الذي تحسد عليه اذا كانت غنية مرفهة، ويكون المستوى المادي الواطئ عزاء للفقير من اتباعها ويساعده ذلك على الصبر على فقره وتحمل آثاره وعدم الركون الى الاساليب السيئة لعلاجه الى ان تتاح الفرصة له لمعالجة الفقر وتتمكن الدولة من ذلك بامكاناتها. **قال أمير المؤمنين عليه السلام**:(**ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدّروا انفسهم بضعفة الناس كي لا يتبيّغ (يشتد) بالفقير فقره**).

شهيدة كربلاء

انطلق الحسين عليه السلام الى ساحة المجد والخلود، على بينة من امره وعلى مضاء وعـزيمة وثـبات، وتبعه من الناس الى خـوض ميـادين الهول من اجل الحق الجـريح - كـل طيـب طـاهر، ازهـرت في قلبه مصابيح الهدى، وتفتحت في نفسه ورود اليقين فشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله، ومضى على الطريق اللاهب يقطعه بجنان راسخ، وقدم ثابتة، وقد تجلبب لباس التقوى، واستمسك بالعروة الوثقى، وجعل الله غايته وجنته، فاغمض عينيه عن بهارج الحياة وزخرفها، ووضع زمام نفسه بيد شريعته تقوده حيث تشاء.

واطلوا على ارض الفداء رجالا ونساء امام البحر الزاخر من الشراسة والعنف، واحتدم الصراع، واشتد النزاع، وانطلقوا واحدا بعد واحد الى المنحر الرهيب بعدما يدلي كل واحد منهم بموعظة شافية ونصيحة مشرقة لو صادفت قلوبا صاغية واسماعا واعية لأضاءت لها ظلماتها وكشفت لها دياجيها وفاحت انفاسهم العاقبة بالطيب لتـجلو ظلام الاختـناق الذي سـد على الناس منافذ السير على دربهم الذي هداهم اليه الرسول ودلهم عليه.



ها هي كربلاء وهذا هو فوج النور على ثراها وقد تكثفت من حوله افواج الليل البهيم، وكان لا بد من كوكب يفجر فيها نفسه ويحترق في اوساطها ليزيل عنها بعض عماها، فان اهتدت فذاك، والا فتعسا لها في دنياها واخرتها حين تعيش تحت سوط الغي تتخبط في الدياجير ثم تبعث على شر حال وابغض صورة، وانفجرت كواكب، وشع سناها.

وكان من بينها **عبد الله بن عمير** الذي لحق بركب الايمان لما رآه ينقل خطى البسالة بالصبر والشكيمة، فاطلع زوجته التي كانت

معه على رغبته في الانضواء تحت لوائه، والسير في ظلاله، وورود مورده، فلم يكن منها الا ان اشعلت نار الشوق في نفسه الى ما رامه، وفجرت فيها براكين اللهفة اليه اذ قالت له :

اصبت، اصاب الله بك ارشد امرك، افعل واخرجني معك.

وحين انقض من عليائه بدرا زاهرا بين جموع الدهماء وقد اطبقت عليه حتى كادت ان تخنقه، انطلقت اليه شريكته في موقفه لتكون عونا له في شدته، وولت تعدو خلفه وهي تنادي :

فداك ابي وامي، قاتل دون الطيبين ذرية محمد ﷺ.

وتحين منه التفاتة اليها فيراها معه في الخضم، فتقدح في نفسه غيرة عليها ورأفة بها فيدعوها الى الرجوع وتركه وحده يخوض المنية حتى يلقى ربه، وتتمنع وتتأبى، وتصر على ان تموت معه لا تفارقه، ويمضي هو يلح عليها، ولكنها تظل تتعلق بردائه وتصيح:

(لن ادعك دون ان اموت معك).

ويعز على الامام الحسين عليه السلام ان يراها قد أبت الا ان تخوض في بحر مأساته، ويطلب اليها الرجوع فناداها :

جزيتم من اهل بيت خيرا، ارجعي رحمك الله الى النساء فاجلسي معهن.

ولئن كانت قد رفضت طاعة زوجها دون رغبتها، فهي لن تستطيع ان ترفض طاعة الحسين عليه السلام، وهي انما انطلقت لاجله لانه معين الحق، ومادام هو يدعوها الى ما لم تكن اجابت به زوجها فما عليها الا ان تطيع.

فلقد سخرت نفسها للهدى ينهاها ويأمرها، فعادت راغمة، وهي لا تود ان تفارق شريك حياتها وهو يجاهد الاشرار، فتمنت لو ان الله يمن عليها بالموت في هذه الساحة الملتهبة، لتنال غاية الشرف حين تكون من شهيدات العقيدة، وممن فداها بغاية ما تفدى به.

وظلت تلاحق زوجها ببصرها حتى خر صريعا على الثرى، فانطلقت نحوه بغمرة اساها، حتى اذا وصلته إحتضنته جذلانة محبورة بما آل اليه من خير ونعمة، ولا تزال نار الحزن تغلي بين جوانحها لانها منعت من ان تظل معه حتى تكون قد فازت بما فاز به، ولم يشأ الله ان يقتل املها في نفسها، ويصدها عن بلوغه، فتحركت يد الغلام في الجيش المعادي واهوى عليها بالعمود بضربة قاتلة فاضت روحها منها، وها هي بجوار زوجها شهيدة سعيدة في صحراء كربلاء، لتنال المراد الذي حلمت به وهو الشهادة.



رائدة العمل النسوي

القسم الرابع

٣ــ نذر النفس للاسلام والعزوف عن الدنيا

هاتان الصفتان الرائعتان هما من اعلى سجايا المجاهدة الخالدة بنت الهدى ــ التي أعانها الله بهما على أن تعتلي اسمى المكانة في النفوس وفي الواقع الذي كادها فكان الله معها حتى انتصرت اروع الانتصار.

لقد صممت رحمها الله على امر فريد وخطير في حياة مثلها لا نكاد نجد له شبيهاً في التاريخ الا في شخصية مريم المنذورة لله، الخالصة لوجــــهه، المتــــمحضة للعـــقيدة والمسؤولية الثقيلة.

لقد وقفت نفسها لرسالتها، متناسية ذاتها وما فيها من الدواعي التي تكون لدى غيرها حتى من خيرة الصالحات، فخطّت بالعلامة الحمراء على شيء مهم واساسي في حياة مثلها وهو الزواج، فبات مرفوضاً لديها رفضاً حاسماً، وردت الرغبات المحترمة حتى من الواعين الاجلاء بالاقتران بها لتكون عوناً لهم في حياتهم الرسالية الهادفة.

ولقد تَطلّب هذا الاقدام الفذ على (**نذر النفس**) قضية كبيرة مهمة ما أمكنت ولا تحققت لغير (**آمنة حيدر الصدر**) مع كل ما يتوفر لديها من عوامل القدرة

والنفوذ والوصول إلى المنى عند بزوغ نجمها المتألق الباهر.

وتلك القضية هي العزوف عن الدنيا، وحذف وجود حبها في القلب رغم انها حق اقرته الشريعة لبني البشرية، وهو من أهم مطلوبات بنات جنسها.

نعم كان لديها ظاهر من الدنيا فرضته عليها مسألة الوظيفة الشرعية المقدسة، ولم يكن له ربط بتوجهات قلبها النافر من القشور الترابية، فلأنها كانت مهوى النساء، ومحور العمل الاسلامي النسوي، وكانت مقصد الراغبات في اللقاء بها او اللواتي لم يكنّ ينظرن للمتدينات الا نظرة تثير الاشمئزاز حول افكارهن وحول المضمون والظاهر، وانهن لا يعرفن غير سجادة الصلاة، ومسبحة الذكر، وكلمات العجائز حول الموت والقيامة، وقصصهن البالية المليئة بالخرافات والاساطير.

اما حين تجد هذه المجموعة من النساء المتحضرات ان صح التعبير امرأة كبنت الهدى مثلهن في المظهر المواكب لروح العصر والمدنية، ولا تتحفظ عليه الشريعة لمثلها في مثل دافعها وهدفها، وتتكلم لهن بلغة العصر وبألوان الاساليب البيانية التي تعتبر ثقافة المتنورات، ومنطق المثقفات مما لا مراء لاحداهن في أنها اللغة الفضلى المؤدية إلى الغرض من ازاحة الشبهات، وتثبيت الحقائق، وبها وحدها يمكن الزامهن، وعن طريقها يمكن جذبهن، انهن عند ذلك وبحرارة الاعجاب تتبخر لديهن تلك الصورة الكئيبة القاتمة عن المرأة المؤمنة، وتحل مكانها صورة الملاك العصري الذي يستحوذ على قلوبهن فلا يخرجن من محضره الا بالحب والتوقير والاجلال.

ريحانة الطف

تقى الموسوي

لبوة الطهر علي

لم تزل سجدتها تؤنس محراب الاباء

بين مفجوع ومسلوب الرداء

أين تمضي أين تلوي

تسمع الانة تعلو من وليدات النجائب

أتراها فزعت بنت الرسول؟

من خطوب عصفت بالسبط

محبوب الرسول

اتراها اعولت

خار منها العزم من تلك الفصول؟

هي لم تفزع ولم تبك الهداة النجباء

هي لم تندب قتيلا

صار عنوان الفداء

هي لم تشك مصابا هز أركان السماء

بنت حواء هلمي

عاينيها في تهاويل النوازل

شاهديها مثل طود بين امواج الزلازل

خرجت والليل غطاها بستر وحجاب

وقواها لقوى الكرار تنمى والصلاب

قصدت مصرعه الدامي

كالطود رسوخا

حار منها اللب بالامر العجاب

نظرت من حولها

ما ترى

فوق رمضاء البلايا من مصاب ؟

اسد غابات تغشت بدماها والحراب

هاهو السبط حسين

بات مقطوع الوريد

ودنت زينب من بدر تريب

غاله صرف شديد

وضعت كلتا يديها

تحت أشلاء الصريع

ثم نادت بوقار وخشوع

ربنا عطفا تقبل

انه القربان والذبح الرفيع

قد بذلنا فيك يارب شيوخا

وكهولا وشبابا

وختمنا حين زينا

وسام البذل

بالطفل الرضيع.

الحلقة الرابعة

علم النفس الميسّر

الضمير

الجزء الثالث الهام هو الضمير، ويبدأ في النمو من سن الثانية او الثالثة عندما يتبع الطفل في تفكيره المعايير والمثل العليا التي يمتصها من والديه، فأنت قد عرفت بالخبرة من طفولتك نوع السلوك الذي لا يسمح به، فالوالدان أولا ثم المدرسون فيما بعد، قد وجهوك، ونظموا لك إسلوب حياتك، وأخذوا على عاتقهم إخبارك بما هو صحيح وما هو خاطئ، ولكنك أخذت عنهم هذه الوظيفة بعد ان اختبرت معايير السلوك، وعرفت أيهّا يجلب السخط، فكونت موجها داخليا وهو ضميرك.

فالضمير اذن بالغ الاهمية من أجزاء الشخصية، فهو بمثابة الحارس الداخلي الذي يمنعك من عمل ما تعرفين أنه خطأ، ويجعلك تعملين ما ينبغي لك ان تعمليه، **وهو الذي يجعلك تشعرين بالاثم عندما تحيدين عن المعايير التي حددوها لك،** ومثل هذا يحدث عندما تشعرين بالكراهية او العداء نحو شخص ما بدون سبب ظاهر، وعندما تقسين في معاملة طفل بدون ضرورة، ثم لا تعترفين بانك قصدت الى ذلك، ولكن هذا الضمير يفطن الى تلك المغالطة، بل ربما يجعلك تعاقبين نفسك على ذلك كأن يقع من يديك قدح، او يعتريك صداع، أوتنسي ان تطلبي شيئاكان عليك طلبه، فالضمير عنده مختلف الطرق التي يستطيع ان يجعلك تعاقبين نفسك على أخطائك بدون ان تشعري، أما كيف يعمل الضمير فيتوقف كثيرا على نوع العلاقات التي تربطك بابويك عندما كنت طفلة، سواء كانت هذه العلاقة مبنية على التشدد او التساهل، ومدى ما كانوا يشعرونك به من العطف والحب، ونوع المثل التي يضعونها لك او يفرضونها عليك.

وبعض الآباء يتقلبون في معاملتهم لابنائهم، ففي بعض الاوقات يكونون مبالغين في الشدة.

والعقاب لدرجة أنهم قد يسلبون أبناءهم العطف والحب وفي أوقات اخرى يجعلهم شعورهم بالخطيئة نحو ابنائهم يتمادون في اللين لدرجة زائدة، ومثل هؤلاء الاطفال الذين يتقلب آباؤهم بين هذين النقيضين ينمون وهم لايعرفون نتائج مايقومون به من اعمال،ونجد ان ضميرهم يشب نتيجة لذلك متقلبا وناقص النضج.

اذن الاجزاء الهامة الثلاثة للنفس هي:

الضمير، الشعور، واللاشعور، وينبغي لنا ان نفهم هذه الاجزاء الثلاثة لنعرف كيف تنمو شخصيتنا، وسيأتي الحديث في الحلقة القادمة عن بعض المؤثرات التي تؤثر من بداية حياتنا في نمو شخصيتنا.

هل تعلمين؟



هل تعلمين ان ادرار القطة يضئ في النور الاسود (النور اللامرئي) والذي يستعمل عادة في التصوير؟

هل تعلمين انه اذا تم جمع الاعداد من واحد الى ١٠٠ حسب ترتيبها يكون الحاصل ٥٠٥٠؟

١+٢=٣+٤=٧+٥=١٢+٦=١٨+ ٧=٢٥+٨=٣٣+٩=٤٤+١٠=٥٥ ....٤٩٥٠+١٠٠=٥٠٥٠



هل تعلمين ان الرمز او المثال التقريبي الذي يطرحه الصينيون للمشاكل المعقدة هو عبارة عن امرأتين تحت سقف واحد؟

هل تعلمين ان العطلة الصيفية اول ما بدأت في فرنسا أثر حصول المجاعة فيها فطلب التلاميذ تعطيل الدراسة للتفرغ للعمل؟

هل تعلمين ان فرس النهر يوضع في قائمة **الاسماك** رغم انه لا يمتلك زعانف ولا اسنان ولا معدة، له عينان تعملان بصورة مستقلة كل واحدة الى الجهة التي تريدها، ويستطيع فرس النهر تغيير لونه بلون المحيط الموجود فيه بسرعة فائقة، والغريب ان الذكور تنجب، وهي المسؤولة عن الحفاظ على الفراخ، ويتعرض فرس النهر للصيد الواسع بسبب ما يقال عن فوائده الطبية، لا سيما في الطب الشعبي الصيني حيث يوجد اقبال واسع على بيعه للمتخصصين في هذا الوسط؟



الحلقة الثانية

المقتول يشهد على القاتل

فاطمه احمد

الوأد في العهود السالفة

قضية الوأد والقتل للاطفال كانت تمارس بشكل رهيب في الزمن السالف، وكان للوئد أشكال متعددة وأسباب مختلفة، فمن هذه الاشكال :

إجهاض الجنين، فقد كانت هذه العادة شائعة بين الملل، وكانت المرأة ترفض الحمل لانه يذهب بصحتها ويعيقها ويسبب لها الالام، اما اذا لم تستطع التخلص من الحمل وهو جنين قامت بقتله بعد ولادته مباشرة، ولا تقبل الحمل الا في سن الثلاثين .

اما الشعوب البدائية فانها تبيح قتل الاولاد اذا جاؤوا مشوهين او من سفاح.

والعجيب ان بعض القبائل كانت تقتل المولود الذي يولد في ظروف نحسة كما يقولون، فكانوا يخنقون المولود اذا نزل الى الدنيا على رأسه، او ولد في جو عاصف فيقومون بتركه في العراء حتى يموت، وهناك شكل آخر وهو انهم يغرقونة في الماء فاذا ما خرجت روحه دفنوه .

وبعض القبائل تدفن المولود الذي يأتي في شهر مارس، أو إبريل، او يوم الاربعاء، او يوم الجمعة، او في الاسبوع الاخير من الشهر.

واذا ولدت المرأة توأمين شكوا بطهارة مولدهما وحسبوا ان المرأة قد قارفت الاثم، وان المولود الاخر هو ليس من زوجها، ولا يعلم من هو الاخر فيقومون بقتلهما معا.

وكانت بعض القبائل تقتل البنات دون البنين، اوتقوم بتعذيب البنت حتى تموت بحجة ان روحها تعود الى الحياة في جسد صبي.

اما البدو فكانوا يقتصرون على مولود واحد لكل إسرة في كل سبع سنين، وبعضهم يقتصرون على ذكر وانثى .

وكانت بعض القبائل تقتل الاولاد لغرض اكلهم وذلك عند المجاعة .

وهذه الامور التي تحدث لم تكن تؤلمهم، او تجعلهم يشعرون بالذنب او توبيخ الضمير، او عذاب الوجدان .

حوارات في الجامعة

ايمان البصري

سعاد في حرم الجامعة تدير طرفها تبحث عن شخص ما.. بالطبع انها تبحث عن آمنة التي قطعت حوارها السابق معها لان الوقت قد حان لتذهبا إلى الدرس. وفي الوقت نفسه كانت آمنة تبحث عن سعاد، ويكون لهما ان يلتقيا، ويستقر بهما المكان كالعادة، وتبدآن الحوار.

سعاد: ما يدريك يا آمنة أن كاتب هذه الملزمة يقصد بالثقافة التقليدية (الثقافة الدينية) فلعله يقصد مجموع العادات والتقاليد الموروثة والمفروضة على التركيبة الاجتماعية بحكم السلطة العشائرية والعرفية؟

آمنة: ان وجود قصد الدين في اصطلاح الثقافة التقليدية واضح من عدة قرائن منها:

أ ــ قوله في (الملزمة) (**للثقافة سلطة الزامية شديدة على الافراد فهي متدخلة في شخصية الانسان، وليست طارئة عليها، وغالباً ما تحظى باحترامه الشديد وولائه، لانها تضم ضوابط المسموح والممنوع، مع ما يتصل بهما من ثواب وعقاب، فانها تكون بطيئة التغيير وخصوصاً حين يتصل الامر بالموضوعات ذات المضامين القيمية والعاطفية الحادة**).

ب ــ اطلاقه عبارة القوى المحافظة على الجهة التي تتصدى لمحاولات التغيير الثقافي التي لا تحظى بالموفقية العاجلة في سعيها بسبب موقف المحافظين، وهذا الاصطلاح اليوم اسم عَلَم على اتباع التيار الديني الذين يقاومون محاولات اخراج الامة عن قيمها واصولها الشرعية والاخلاقية.

ج ــ جعله الدين اول الخيارات المطروحة للاجابة على سؤاله عن جذور الثقافة التقليدية ومصدرها.

د ــ اعتباره ان الثقافة التقليدية تؤمن بان المرأة مركز شرف الاسرة وان الحفاظ عليه يكون بالحجاب التقليدي، وهذان الامران من ضرورات التعاليم الشرعية الدينية قطعاً.

سعاد: اذن عودي بنا إلى اجابتك الموعودة عن سؤالي في اللقاء السابق حول الصورة النمطية للمرأة والتي هي في رأيي جائرة وان القوى التي تتبناها وتدافع عنها هي قوى متزمتة ومتحجرة تحكمها قيم ومبادئ غير منطقية ولا معقولة؟

آمنة: ان سؤالك هذا وجيه، ونظرتك إلى وضع المرأة الموجود والى من يحاول ابقاءه على ما هو عليه من افراط وقسوة زائدة ــ هذه النظرة لا تخلو من جنبة الحقانية من بعض الوجوه.

والذي اجيبك به عن هذا السؤال هو ان المرأة تتجاذبها في ساحتنا اليوم عدة قوى في صراع حام: أولها واهمها التيار الديني الواعي الذي قاده الشهيد الصدر واخته الشهيدة بنت الهدى والذي يريد ان يعود بالمرأة إلى حظيرة الاسلام، وتكون عنصراً منضبطاً بالسلوكية الاسلامية من جانب، ومنفتحاً على الحياة العصرية، بعلومها وثقافتها وتطورها، يتعاطى معها في حدود المسموح الشرعي، ولا يذوب فيها بل يحاول ان ياخذ منها المقبول طبق ضوابطه الدينية والاخلاقية والاحكام الفرعية للشريعة، لنرى المهندسات والطبيبات والمتعلمات باعلى درجات التعليم ومن الطليعة الواعية في الوسط النسائي ــ هن اللواتي يمثلن الواجهة المتدينة في المجتمع، ويزاولن وظيفة التبليغ والهداية والدعوة إلى عودة بنات الجيل إلى احضان الشريعة حيث الامان النفسي، والراحة القلبية، والكرامة الشخصية، والنجاة من كل امراض الميوعة والابتذال والسقوط في حضيض المفاسد والسموم التي تستهدفها بها حضارة الانحطاط القيمي التي تقف وراءها القوى التي صممت على اخراج الامة ولا سيما صمام الامان فيها وهو المرأة من رحاب رسالتها العظيمة (الاسلام).

وقد قدمت المرأة المسلمة المتحضرة على هذا الخط الاصيل مئات القرابين من الشهيدات على يد الظلمة والمجرمين من اذناب الكفر العالمي الذي صمم بواسطة هذه الاذناب على ابادة الخط الاسلامي الواعي المتمثل بصفوة المجتمع من الشباب والشابات الواعين والمثقفين والملتزمين بمبادئ شريعتهم، وكانت الشهيدة بنت الهدى رائدة العمل النسوي العراقي هي سيدة شهيدات هذا الخط، **ولا اظنك لا تعرفين من هي الشهيدة بنت الهدى؟، ومن هو اخوها السيد الشهيد محمد باقر الصدر؟**، وما هو الدور الذي لعباه في ايجاد الصحوة الفكرية والثقافية في المجتمع المسلم عامة، ومجتمعنا العراقي خاصة، وكان خطهما هو خط الاصالة، والعمق، والتحضر، والتمدن، والروح العصرية المتألقة، وانت حين تقرأين كتابات الشهيدة بنت الهدى، وقصصها الرائعة تلمسين هذه الخصائص الجذابة في المنهج الذي ارادت وعلى هدى استاذها (**الشهيد الصدر**) ان يعود بالمرأة إلى مسار الثقافة الرشيدة التي تجمع اصالة الشريعة، وسلامة التمدن، والمعايشة الواعية للتطور، والاساليب الجديدة في التعاطي مع الواقع بما لا يتصادم مع الموازين الشرعية، واستغلال هذه الاساليب في الخدمة الرسالية على **قاعدة (لا ينتشر الهدى الا من حيث انتشر الضلال)** حيث يمكنك في هذه الحالة ان تجدي امرأة اسلامية هي في ارقى درجات الثقافة والمعرفة والاناقة والمعايشة النزيهة للتطور

الحضاري، وهي مع ذلك تتألق بفضائلها وقيمها وعقيدتها، ولا تمنعها معايشتها للواقع بكل انفتاحه وتطوره من ان تظل مع التزاماتها الدينية باروع ما يكون الالتزام والحفاظ والروح الرسالية الرفيعة. والمؤسف ان هذا الخط تعرض لضربة قاسية جداً بخسارة رائد الصحوة الاسلامية، وعملاقها الكبير (**الشهيد الصدر**) والى جنبه رائدة الخط النسوي اخته (بنت الهدى) وقد سعى المرجع الشهيد الصدر الثاني على خطى استاذه الكبير ان يدعم هذا المنهج، وركز على قضية التوعية والتثقيف الرسالي، وتوجه باهتمام خاص إلى ظلامة المرأة في الاعراف المنحرفة وتصدى الى المصدر الاهم لهذه الظلامة، وهو التقاليد العشائرية الخارجة عن الاصول الشرعية التي كانت المرأة تعامل على اساسها بافظع صور التوهين والتحقير وسلب الارادة كما في قضية (الفصل) حيث تكون هذه المسكينة ضحية الصراعات العشائرية وجرائم الرجال...

وقد ابدع الصدر الثاني بمهارة فريدة فكرة التصدي لوضع (السنينة العشائرية) وجعل نفسه بحكمته وخطته الذكية رئيساً للعشائر، وانت تفهمين ماذا يريد فقيه واعي رشيد مثل الصدر الثاني من زجه نفسه في المسألة العشائرية، فليس هناك في باله سوى اصلاح هذه المؤسسة، وجرها بالتدريج إلى احضان العقيدة، وتغيير أهم انحراف فيها، وهو الذي يتعلق بظلامة المرأة، وسجنها في قفص الاعراف والعادات والجهل والامية والقيود الخارجة عن الدين والذوق.

القوة الثانية: هي القوة العرفية التي فرضتها التقاليد التي لم تقم على اساس الشريعة، وانما قامت على اهواء ورغبات وميول عشائرية كانت المرأة فيها هي الضحية الاولى حيث تعرضت لاسوء حالات الامتهان، والاحتقار، والابعاد عن معنى الانسانية والكرامة والرقي الاجتماعي والثقافي والحضاري، وصار ذكرها على لسان البعض يقترن بعبارة (**تكرم من طاريها**) وهي تقاد بناءً على السنن العشائرية مثل النعجة كوسيلة استرضاء للعشيرة المعتدى عليها، دون ان ينظر إلى انها تمتلك ذرة من الارادة أو الاختيار او الشعور، واما الضرب والطرد والامتهان فهي امور طبيعية جداً في هذه الاجواء المريضة التي تعود بالذاكرة الى اجواء الجاهلية قبل الاسلام.

القوة الثالثة: قوة الهجوم الثقافي الاستعماري الذي رفع شعارات حقوق الانسان، وحرية المرأة والمساواة مع الرجل، وحرية الرأي والعقيدة، وغير ذلك من الدعاوى التي هي عبارة عن كلمات حق يراد من ورائها ادخال المرأة في فلك الحضارة الغربية التي قامت على الرذائل، بحكم وجود الباب المفتوح هناك امام

المرأة في الحرية الشخصية غير المقيدة بأية قيود.
والمؤسف حقاً ان حالات الظلم والاضطهاد التي تعاني منها المرأة في واقعنا المتخلف والبعيد عن شريعة السماء جعلت تلك الشعارات البراقة تجد لها نصيباً وافراً من القبول والتأييد والمساندة من قبل المرأة المظلومة، وبحكم قاعدة (**الضغط يولد الانفجار**) فقد كان رد فعل المرأة المضطهدة هو الرغبة بالثورة على كل شيء حتى على قيم الدين التي يتبجح بها المتحجرون الذين ينظرون إلى المرأة نظرة دونية او لا يريدون لها أي دور بنّاء في الواقع، ولا يحركون ساكناً امام الممارسات العدوانية التي تتعرض لها في الاعراف السائدة التي تتمظهر بالحالة الدينية، وتدعي الانتماء إلى المرجعية والحوزة، وقد ساعدت الشبهة الخبيثة التي روجها المستعمرون واذنابهم الحاقدون بان الدين وراء اضطهاد المرأة وتخلفها، وان الممارسات الخاطئة التي تتعرض لها انما هي ممارسات تقوم على اساس من احكام الشريعة ـــ ساعدت هذه الشبهة اضافة الى الصور التي تعرض عن المرأة الغربية التي نالت بزعمهم حريتها وشخصيتها وكرامتها ـــ على تفجير تلك الثورة العارمة لدى المرأة ضد حالات القهر التي تعاني منها، وضد الدين الذي اتهمه اعداؤه انه وراء كل ما تعانيه المرأة من ظلم واضطهاد في اوساط المسلمين.

وبسبب بعد الحوزة عن الواقع وذلك قبل الصحوة الاسلامية التي فجرها شهيد الاسلام الخالد (السيد محمد باقر الصدر) وقادتها على الصعيد النسوي اخته (الشهيدة بنت الهدى) ـــ فقد استطاع تيار الهجوم الثقافي ان يحقق مكاسب كبيرة، واخذ قطاعاً واسعاً من بناتنا ونسائنا الى صفوفه، ولكن الصحوة الاسلامية المباركة وجهود الشهيدة بنت الهدى والعاملات الرساليات في خطها ثم جهود الشهيد الصدر الثاني البارعة في اساليب النفوذ والامتداد والتغيير، استطاعت ان تقلب الموازين، وان تعيد الوسط النسوي إلى رحاب دينه وقيمه، الامر الذي اثار الرعب في نفوس المهاجمين، وجعلهم يعبئون كل طاقاتهم من جديد ليعيدوا مكاسبهم المفقودة، وهاهم يحركون لهذا الهدف كل ابواقهم ووسائلهم الثقافية والاعلامية، وبكل آليات الاغراء والدعاية والتضليل والتي منها استغلال الاجواء الجامعية والمراكز العلمية والثقافية بواسطة اساتذة من الاذناب والمدسوسين او المتغربين والمبهورين بثقافة العهر ممن تخرجوا في جامعات الغرب او على يد من تخرجوا هناك او وقعوا في حبائل الاغواء والتزيين والشعارات البراقة، ومنهم اصحاب هذه الملزمات التي بدأت تدب دبيب الافاعي لتنفث سمومها القاتلة في البناء الاجتماعي الذي اخذت الصحوة الاسلامية تسير به شيئاً فشيئاً نحو الهدف المنشود وهو السعادة والاستقرار في رحاب الشريعة.

لماذا اعتنقن الاسلام؟



رقية وارث مقصود، مؤلفة وباحثة اسلامية في بريطانيا:

اسلمتُ عام١٩٨٦ وقد سبب لي اسلامي خراب علاقتي مع زوجي، وكانت النتيجة الانفصال، وبعد ان انفصلتُ سافرتُ الى القدس، وانضممتُ الى مجموعة مسيحية، وقمتُ بزيارة الاماكن المسيحية، ودخلتُ القسم العربي، ثم انتقلتُ الى القسم الاسرائيلي من القدس.

بدأتُ بدراسة تاريخ هذه البقعة، وتوصلتُ الى قناعة بحقانية المسلمين وخطأ اليهود.

عرفتُ ان فكرة الثالوث فكرة خاطئة، وهي ترمي الي ان كل الناس يولدون مع الخطيئة، وسيظلون معها بلا خلاص مهما كانوا صالحين، ولم اجد لهذا قناعة في دراستي لهذه العقيدة .

عندما كنتُ في الثامنة من عمري حيث كنت في الحديقة انظر الى السماء احسستُ كأن هاتفا يقول لي **[كوني مستعدة لامر مهم يحدث في حياتك]** ومنذ ذلك الحين آمنتُ بقوة، وصرتُ اعمل الاشياء في سبيل الله، واتهيأ لذلك الامر الذي سيحدث.

وبعد ان وجدتُ الاسلام عرفتُ انه هو الامر الذي وعدني به ذلك الهاتف، وعليّ ان اؤدي ما يلزمني له بعد اسلامي.

كنتُ ارجع الى الماضي بذكرياتي واتمثل ذهابي الى الكنيسة لحضور القداس، حيث كان عليّ ان اقوم مثل الاخرين من مقعدي لاتقدم الى الامام، وآخذ قطعة من الخبز وشيئا من النبيذ بمثابة جسد ودم المسيح لاشعر بالطمأنينة والسرور.

وصرتُ بالتدريج أشعر ان هذه عقيدة فارغة لا استطيع أن اؤمن بها حتى نظرتُ الى الضفة الاخرى.

حينما أردتُ الدخول في الاسلام قمتُ باعلان الشهادتين امام تلاميذي في بيتي، وكان احدهم غير منضبط ولا ملتزم، والعجيب انه بعد اسلامي صار ملتزما واصبح شخصية مرموقة.

كانت ردة الفعل لدى عائلتي قاسية بسبب اسلامي لانهم لا يعرفون شيئا عن هذا الدين سوى ما يسمعونه من وسائل الاعلام، وقد تصوروا انني قد اصبت بالجنون، فكيف استبدل شرب الخمر، واترك الاصدقاء والذهاب الى الملاهي والنوادي، واغير كل مسيرة حياتي؟.

قمت بافهام الاخرين ان الذين يدخلون الاسلام لاينقلبون على المسيح بل يقومون بحبه اكثر لانه بشر، وليس كما تصوره المسيحية بصورة غير مفهومة ولا منطقية.

لم اكن افهم عن الاسلام سوى ما يعرض في الافلام ووسائل الاعلام، وما ينسب اليه من حوادث العنف هنا وهناك، وكنتُ اتصور ان المسلم هو العربي فقط، وان الاسلام هو للعرب فحسب، **ولكن فهمت بعد ذلك من خلال ثقافتي الاسلامية ان الاسلام دين عالمي، ولا ربط له بالقومية والحدود الضيقة.**

شفاعة القيم

اعداد: مريم النوري

سبيتْ سفانة بنت حاتم الطائي في غزوة الفلس [صنم لقبيلة طي] فجاءت الى رسول الله ﷺ وقالت له:

(يا محمد أرأيت ان تمنّ عليّ ولا تفضحني في قومي فأني بنت سيّدهم، إن أبي كان يطعم الطعام، ويحفظ الجوار، ويرعى الذمار، ويفك العاني، ويشبع الجائع، ويكسو العريان، ولم يرد طالب حاجة قط، أنا إبنة حاتم الطائي).

فقال رسول الله ﷺ:

(هذه مكارم الاخلاق حقا، لوكان أبوك مسلما لترحمت عليه، خلوا عنها فأن أباها كان يحب مكارم الاخلاق، والله يحب مكارم الاخلاق)

ثم طلب منها التريث حتى يجيء من تثق به من قومها فيحملها.

تقول سفانة فصبرت حتى قدم عليّ من أثق به، فجئت رسول الله ﷺ وأخبرته فحملني وأعطاني نفقة، فخرجت حتى قدمت الشام على أخي عدي فحدثته بما كان، **فقدم على رسول الله ﷺ وأسلم.**



عجائب التكوين

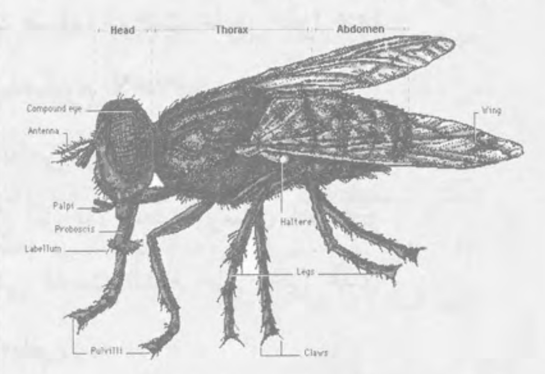


الذباب

هدى العدناني

الذباب من الحشرات المؤذية المنفرة، التي تعيش على الاوساخ والقاذورات، وبذلك تقوم بنقل الامراض الخطيرة المختلفة، وقد سميت بعض الامراض الخبيثة بهذا الاسم، فقد اسموا الطاعون ذبابا، والجنون ذبابا.

والذب لغة هو الطرد والابعاد والمنع ويقال ذبّ عنه أي دافع عنه، وذب يذب أي اختلف ولم يستقم في مكان واحد.



وسميت هذه الحشرة المعروفة بهذا الاسم لكثرة حركتها، واضطرابها، ولقد ضرب القرآن بها مثلاً للمشركين الذين يعبدون الاصنام، قال تعالى: **﴿يا ايها الناس ضرب مثل فأستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له، وان يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه ضعف الطالب والمطلوب﴾**.

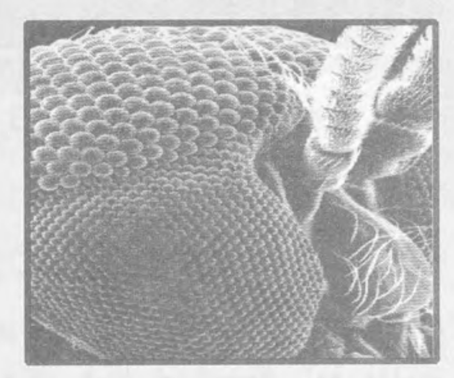
لقد اثبت المشركون لاصنامهم الالوهية من غير دليل فجاءهم بدليل حسي يدركه الجهال والاطفال، وهو ان الذباب احقر واضعف مخلوق، ومع هذا لو اخذت ذبابة واحدة شيئاً من الاصنام، ثم اجتمعت الاصنام بكاملها واعلنت الحرب على الذبابة لتسترد ما اخذته منها، لو حصل ذلك لكانت الذبابة هي الغالبة، والاصنام كلها مغلوبة.

والجدير بالذكر ان كلمة استمعوا لم ترد في القرآن الا في موضعين مرة في سورة الاعراف تأمر بالاستماع إلى القرآن **﴿فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا﴾**.

والثانية هي الآية التي بين ايدينا حول الذبابة وضعفها وقهرها للجبابرة والسلاطين، يقول المثل العربي (أجرأ من ذبابة)، وقال الشاعر:

لا تحقرن عدواً لان جانبه
وان تراه ضعيف البطش والجلد
فللذبابة في الجرح الممضّ يدٌ
تنال ما قصرت عنه يد الاسد.

الذبابة هذه الحشرة الصغيرة يتكون جسمها من رأس، في الرأس عينان بارزتان تكونان في جانبي الرأس، وفي كل عين اربعة آلاف زوج من العيون المستطيلة تشبه عيون الغربان.



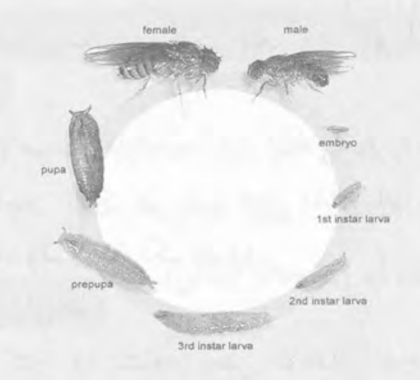
ولديها خرطوم في رأسها، تستطيع بواسطته ان تمتص الاشياء الطرية، اما الاشياء الصلبة فهي تفرز عليها سائلاً يسهل عليها الامتصاص، ثم لديها صدر وبطن وأرجل قصيرة، وفي هذه الارجل مخالب، وعلى هذه المخالب شعيرات تستطيع ان تحمل الاغذية والجراثيم.

ولديها زوج من الاجنحة تطير بها مسافة عشرين كيلومتر، عمرها يتراوح ما بين عشرة إلى خمسة عشر يوماً.

ومن حكمة الباري جل شأنه انه لم يعط هذه الحشرة عمراً طويلاً، وانما هي تموت بسرعة، فلو قدر الله لها ان تعيش اكثر من ذلك ماذا سيحصل؟

تتوالد الذبابة بسرعة حيث يبلغ معدل البيض للذبابة الواحدة في الدورة الواحدة مئات الآلاف، فهي اكثر الاحياء تكاثراً، فلو جئنا بزوجين من الذباب وتركناهما يتناسلان لمدة خمسة شهور، فان نسلهما سيملأ الكرة الارضية على ارتفاع ٤٧ قدماً.

يزيد انواع الذباب على ١١٠ نوع، وكل نوع من الخضار له ذباب خاص به.

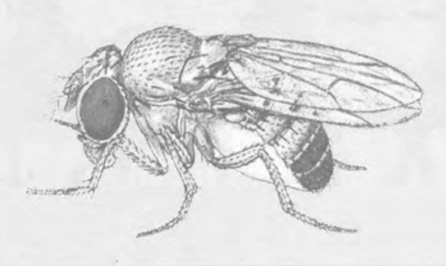


الامراض التي ينقلها الذباب تزيد على ٣٠ نوعاً من اخطرها : **الهيضة، والسل، والجمرة الخبيثة، والطاعون، والتراخوما.**

تستطيع هذه الحشرة الضئيلة ان تحمل ٥٠ مليون جرثومة في شعيراتها اللزجة.

فوائد الذباب

الذباب يتسبب في تحلل الجثث، وهو غذاء للحشرات، يتغذى على جراثيم خطيرة جداً مما يسبب القضاء عليها.







لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com

تحية وسلاماً، وفقكم الله، وهداكم لكل خير.

الاخوات المؤمنات في اسرة تحرير مجلة الرياحين نشكركم على فتح هذا الباب في المجلة، ونسأل الله لكم التوفيق.

سؤالي هو:

كثيراً ما نشاهد بعض الاطفال يقومون بفتح حقائب امهاتهم، أو يمدون ايديهم إلى جيوب آبائهم لأخذ بعض النقود، او اخذ شيء من الحلوى أو الفاكهة من الثلاجة من دون علم امهاتهم، او مع تحذيرهن لهم من ذلك. بماذا يمكنني تسمية هذه الحالة التي تقلقني وتقلق كل ام؟. هل هي سرقة؟ وما هو سبب هذا التصرف؟ وما هو علاجه؟.

اختكم م.ن

الجواب:

الاخت المحترمة

يقول لك الاخصائيون في هذا المجال:

ان لهذه الحالة عدة اسباب منها:

١ــ جهل الطفل بعمله، فهو لا يعرف معنى السرقة وقبحها، فعندما يرى نفسه يحتاج إلى شيء يبادر إلى العمل بنفسه دون ان يستأذن، ويعتبر عمله هذا عادياً فكثيراً ما نرى الاطفال من صغار السن حين يسيرون مع والديهم يقومون بأخذ حاجات من صاحب المحل في الطريق من دون أن يعلموا ويعرفوا ان هذا عمل غير صحيح، فهم بنظرهم يملكون الكون كله، فليس في قاموس هؤلاء الصغار ان هذا لي وذاك لك، فهم لم يصلوا إلى مرحلة العلم بان هذا حسن وذاك قبيح، وهذا ملكي وهذا ملكك.

٢ــ حرمان الطفل من بعض الامور التي يحتاجها كمصرف يومي، او لعبة يلعبها، أو شيء آخر يؤدي به إلى أخذ ذلك الشيء من دون علم والديه.

٣ــ في بعض الاحيان يحب الطفل أن يمتلك حاجات والديه ويستفيد منها أو يعبث بها، ولكنه يواجه بالتحذير. ومرة يمنعه الحياء من البوح بما في نفسه من الرغبة ازاء حاجات معينة فلا يبديها، فعلينا الانتباه وان لا نحرمه من هذه الاشياء، وان نلبي رغباته السليمة حتى لا يقوم بفعل ذلك دون اذننا.

٤ــ في بعض الاحيان يفقد الطفل حاجة ثمينة قد اشتراها له ابواه او معلمه، أو اهديت له، ويخاف ان هو أخبر بضياعها انه سيعاقب فيقوم بسرقة المال لشراء تلك الحاجة المفقودة، وقد ينفق الطفل نقوده في مشروع يحاسب عليه، فيقوم بسرقة مال آخر ليغطِ على المال الذي انفقه.

٥ــ يقدم الطفل على السرقة أو بتعبير آخر الاخذ من دون علم والديه، بدافع حب الظهور، فهو يريد أن يبرز بين رفاقه بانه غني، وانه قادر على شراء اشياء ثمينة.

العلاج:

الافضل للوالدين والمربين في عملية اصلاح مثل هذه الحالات هو فهم روحية الطفل وفكره بدل اللجوء إلى العقاب، فالطفل ليس متفهماً وعاقلاً حتى نحاسبه كما يحلو لنا،

وعلينا ان نسلك الطرق التالية:

١- من المهم ان نعرف إن كثيراً من الأطفال لا يعلمون بقبح الاعمال السيئة، ولا يعلمون ما هي السرقة، ولا مدى قبحها وعقابها، فعلينا تعليمهم وتوعيتهم، وتفهيمهم ما هي السرقة، وما هي عقوبتها.

٢- علينا توفير حاجات الطفل المفيدة، بحيث يشعر ان والديه يفكران به، علينا اعطاءه مصروفه اليومي حتى يستطيع ان يشتري الشيء الذي يرغب به، او ان يسد جوعه، أو المشاركة في عمل اجتماعي، علينا تفهيمه بانه لا يمكن ان يشتري او يعمل كما يحلو له، فهناك اضرار وهناك مساوئ.

٣- نستطيع كبح جماح الطفل بشراء شيء يشابه ما يريده من الاشياء التي يرغب فيها، ولا نكتفي بمهاجمته، فانه سيعاود العمل متى سنحت الفرصة.

٤- نقوم بسرد القصص التي تتحدث عن عاقبة السارق وان السرقة تحطم شخصية الفرد وتذله.

٥- تعريفه بان السرقة حرام وعقابها شديد.

٦- في المرحلة الاخيرة يمكن اللجوء إلى الضرب، طبعاً هذا بعد تجربة كل الوسائل المتقدمة.

رد فعل الابوين

يغضب الوالدان من هذا الفعل، لانه يرتبط بكرامتهما وكرامة الاسرة فيقومان بضرب الطفل بشدة، مما يؤدي في بعض الحالات الى فقدان الطفل لاحد حواسه أو أعضائه والمفروض هنا ان يعرف الابوان ان الضرب ليس الوسيلة الوحيدة للتربية والاصلاح، فالطفل لم يبلغ سن التمييز حتى يخجل من الموضوع بهذه الاهمية فبعض الاساليب المتبعة ليست جيدة، ولا تعطي الا نتائج عكسية، فالغضب والحدة يؤديان إلى فشل العلاقة بين الطفل ووالديه،

تسمية الطفل لتوبيخه بالسارق أو الكاذب لا تنفع مطلقاً لانه سيتعود على الاهانة ويزداد جموحه وعناده، ويستمر في المخالفة ثم أن توبيخ الطفل وتهديده يؤديان به إلى الكذب ليغطي على فعله القبيح، ولا يعترف بالحقيقة تملصاً من العقاب.



فقه المرأة

الحامل والعادة الشهرية :

انما ذكرناه في الحلقات السابقة ينطبق على غير الحامل، والحامل قد تحيض ايضا، **فأذا رأت الدم وكانت غير واثقة بأنه من دم الحيض ام دم الاستحاضة فلها حالات:**

١ : ان يكون بصفة الحيض، وفي ايام العادة او قبلها بيومين، وفي هذه الحالة تعتبره حيضا منذ البداية وتتأكد من ذلك باستمراره ثلاثة أيام.

٢: ان لا يكون بصفة الحيض ولا ايام العادة أو قبلها وفي هذه الحالة تعتبره استحاضة

٣: أن يكون بصفة الحيض ولكن في غير ايام العادة او في ايام العادة ولكن بدون صفة الحيض، وعليها حينئذ ان تحتاط .

متى تغتسل الحائض؟

اذا احتملت الحائض خلال عشرة ايام من حين ابتداء الدم ان الدم قد انقطع فلا يجوز لها ان تهمل هذا الاحتمال وتظل على حيضها بل يجب عليها ان تفحص وتتأكد، وذلك بأن تدخل قطنة وتتركها في موضع الدم ثم تخرجها، فأن كانت نقية فقد انقطع حيضها ووجب عليها الغسل.

وهناك توضيحات سنذكرها في الحلقة القادمة.

محكمة العدل وأكَلَة لحوم البشر

اسماء هادي

الغيبة في القرآن والاحاديث

قال تعالى :﴿ **ولايغتب بعضكم بعضا أيحب احدكم أن يأكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه**﴾.

وقال تعالى: ﴿**ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم**﴾.

وقال **رسول الله**ﷺ:(**ان الله حرم الغيبة كما حرم المال والدم**).

وقالﷺ:(**ابغض الخلائق الى الله المغتاب**).

و عنهﷺ: (**من اغتاب مسلما اومسلمة لم يقبل الله صلاته ولا صيامه اربعين يوما وليلة**).

وقالﷺ:(مررت ليلة اسري بي على قوم يخمشون وجوههم باظافرهم فقلت ياجبرائيل من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الذين يغتابون الناس ويقعون في اعراضهم)

وقالﷺ:(**الغيبة اشد من الزنا**) قيل وكيف؟ قال: (الرجل يزني ثم يتوب، فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لايغفر له حتى يغفر له صاحبه).

وعن **امير المؤمنين** عليه السلام قال: (**اجتنبوا الغيبة فانها ادام اهل النار**).

وقال عليه السلام (**الغيبة أسرع في دين المسلم من الآكلة في جوفه**).

وعنه عليه السلام: (**ذوو العيوب يحبون اشاعة معايب الناس ليتسع لهم العذر في معايبهم**).

وقال عليه السلام: (من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه، فهو من الذين قال الله عزوجل فيهم: ﴿**ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا**﴾.

وعن **الامام الباقر** عليه السلام **قال:** (يؤتى باحدهم يوم القيامة فيوقف بين يدي الله ويدفع اليه كتابه فلا يرى فيه حسناته فيقول الهي ليس هذا كتابي فاني لا ارى فيه طاعتي، فيقال له ان ربك لا يضل ولا ينسى، ذهب عملك باغتياب الناس، ثم يؤتى بآخر ويدفع اليه كتابه فيرى فيه طاعات كثيرة، فيقول الهي ما هذا كتابي فاني ما عملت هذه الطاعات، فيقال له ان فلانا قد اغتابك فدفعت حسناته اليك).

وعن **الصادق** عليه السلام قال: (**لا تغتب فتغتب، ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدين تدان**).

الضائعة

قصة العدد

فرح علي

تتسارع الايام والليالي الاولى لزواجها وهي منشغلة بالحياة الجديدة، والزوج الذي لا ينفك عن اسماعها الكلمات المعسولة والوعود الواهنة التي لم ترغب بسماع المزيد منها، لانها اصبحت مؤمنة بان حياة البساطة والايمان التي كانت تعيشها سابقا افضل من حياة الترف والصخب التي هي الان فيها، وهي تتطلع الى الجدران والاثاث والنقوش التي بذلت مئات الالاف لاجل ان تظهر باجمل حلة.

اما تيار الرياح فيرسل نسيما عليلا حينا ويعصف حينا آخر معلنا خطرا ما، وهو لا يعدو ان يكون إحدى بنات الزوج جاءت تهنئ الوالد، وتسمعها فيضا من الكلمات المسمومة لتخلق جوا تربا خلفها، وحين ياتي احد الاولاد ويلقي غضبه وكل لومه عليها لاي صغيرة او كبيرة قد تحدث،ما عليها الا ان تستمع لكل تأنيب وتتقبله برحابة صدر او تدافع عن نفسها فيحصل ما لا تحمد عقباه فكان الافضل لها ان تكبت أحزانها وتخنق عبرتها ولا يفوتها ان تسارع بمسح قطرات الدموع قبل تساقطها لئلا يشعر بحزنها أحد !!!

لم تلبث الشهور الاولى بالمضي حتى بدأت صحة زوجها بالتدهور لتعيش في دوامة جديدة لمرض قد يطول وقد يحمل النهاية في طياته، وتاتي الازمة القلبية لتزيد من الامر سوءا ..

تعاوده النوبات بشكل اقسى، ويظل راقدا في المستشفى حين يصرح الطبيب بان لا امل كبير في حياته، ورغما عنها تتساقط الدموع من عينيها: لا ..لا ..انه طبيب وليس عالما بالغيب!

ظل الحزن مخيما عليها، ولم تدر حزنها هذا حبا ام ماذا؟ مع تذكر ماضيها المرير، ومستقبلها المجهول، والامل السعيد الذي لم يعد ذا جدوى -تجد نفسها ترتدي السواد، وتستقبل المعزين في بيت الزوجية الذي بانتهاء اخر يوم من عدتها يجب ان تفارقه الى البيت الذي ترعرعت فيه .

تعود الى احضان السرير الذي احتواها سنين طويلة..تجلس كعادتها تحدث نفسها :اين هي الحياة السعيدة التي يتغنى بها الشعراء و الكتّاب !

اين تفسير كلمة السعادة على أرض الواقع؟

تجربة قاسية هي التي مـــررت بها ولكـــني تعلمت منها شيئا مهما .



✓ ويل لامة تلبس مما لا تنسج، وتأكل مما لا تزرع.

✓ ويل لامة تحسب المستبد بطلا، وترى المحتل المذل رحيما .

✓ ويل لامة تستقبل حاكمها بالتطبيل، وتودعه بالصفير، لتستقبل آخر بالتطبيل والتزمير.

✓ ويل لامة لاترفع صوتها الا اذا مشت في جنازة، ولا تفخر الا بالخرائب، ولاتثور الا وعنقها بين السيف والنطع.

✓ ما عييت الا امام من سألني من انت؟

✓ النسيان شكل من اشكال الحرية.

✓ نحن نقيس الزمان بمقتضى حركة الشموس التي لا تحصى، وهم يقيسون الزمان بآلات صغيرة يحملونها في جيوبهم.

✓ ليست حقيقة الانسان بما يظهره، بل بما لا يستطيع ان يظهره، لذلك أذا اردت ان تعرفه فلا تصغ الى ما يقوله بل الى مالا يقوله.

✓ ليست قيمة الانسان بما يصل اليه، بل بما يتوق لبلوغه.

المبلّغ التجاري

إن المبلّغ التجاري الذي لايبحث الا عن مصلحته ونجاح مهنته ليأخذ اجوره كاملة، لايسعى الا الى جلب استحسان اصحاب الجيوب والحصول على رضا العوام، فان أي إخلال منه بهذه القضية سوف يؤدي بنظره الى حرمانه من الاجرة والجائزة، ولذلك تراه ينسجم غالبا مع هواهم ولا يتحرش بافكارهم وعقائدهم وعاداتهم حتى لوكانت غير متوائمة مع افكار الاسلام وعقائده، بل نراه احيانا يحاول تبريرها وتسويغها، واعطائها لباس الشرعية بأدلة واهية ومبررات باهتة

ويسعى المبلغ التاجر ان يوفر للناس على منبره كل ما يجلب استحسانهم، واعجابهم، وحكمهم على منبره بانه ناجح ومؤثر، ومن الاساليب المشهودة لدى هذا البعض من المبلغين والخطباء هو سلوك سبيل الخرافة، والقصص الغريبة، والاخبار الضعيفة، والاستغراق في جمع الكرامات وخوارق الامور وعجائبها، والعمل على جمع المسائل المبكية للناس مهما كان وضعها في الواقع.

ويرى هذا المبلغ او الخطيب ان من اهم وظائفه ليكون خطيبا او مبلغا ناجحا ان يحفظ النصوص التي يستذوقها الناس، واعتادوا عليها مما يبكيهم من شعر شعبي في عاشوراء مما يحاول فيه اولئك الشعراء واكثرهم من البسطاء وشبه الاميين في قضايا التاريخ والسيرة والعقائد الحقة، ان يصوروا احاسيسهم الساذجة عندما يتحدثون عن حال الحسين عليه السلام وعياله مثلا، فيعرضون من اجل استدرار الدموع صورة ذليلة مشينة تحطم عظمة الامامة، وقدسية اهل البيت عليهم السلام، وعلو درجاتهم في الصبر، والتحمل، والعزة، والتعالي على مظاهر الجزع والذل.

ويقوم الخطيب بحفظ هذه الاشعار وكأنها نصوص مقدسة، وهو يهتم بها اكثر من اهتمامه بحفظ الايات القرآنية، ثم يلقيها على المنبر بصوت عذب ذي الحان وانغام مؤثرة مما يجذّر تلك المعاني في النفوس،

ويجعلها تنساب اليها انسيابا سهلا لتتمكن من الالتصاق بها، وكأنها تتحدث عن امور واقعية، وعقائد صحيحة، وافكار مقدسة نابعة من الدين والشريعة .

وهذا المنحى الخطير الذي يمتلك سابقة طويلة وعمرا مديدا هو الذي غرس في النفوس الانحرافات العقائدية، وجر الناس الى الاعمال والممارسات الباطلة كالتطبير وغيره، وابعدهم عن منهج العقل والمنطق في احياء المراسم والشعائر، واغرقهم في بحر خرافي مليء بالمعتقدات والقصص والحكايات الغريبة، وغمر اذهانهم بالمشاهد والصور التي لا واقع لها، ورسم لهم منهجا في التعامل مع قضاياهم الدينية وشعائرهم ينسجم مع التوجهات الخرافية، وطريق البدع، واللاواقعية، واللامعقولية في التصرفات والممارسات، مما جر على المذهب الحق الذي هو عصارة الاسلام وروحه التي بين جنبيه ــ اكبر المصائب من التشويه والطعن به وباهله الاخيار.

ان المبلغ الواقعي والمجاهد حقا هو من يترفع عن هوى الدنيا، ويجعل التبليغ واجبه المقدس لا مهنته وحرفته ووسيلة عيشه.



وهو من يتخلى عن سبيل الطمع مهما كان العرض المبذول، ويسلك منهج الحق والصدق والمبدأية في التعامل مهما كانت الخسارة والتضحية وعدم الربح الدنيوي.

والخطيب الهادف والمبلغ الصادق هو من يمتلك عقلية واعية تنسجم مع اصالة الاسلام وروح المذهب القائم على اسس العقل والمنطق والعمق الفكري بعيدا عن الاوهام والاساطير والنزعة الخرافية التي يجب ان تزول ليحل محلها التجديد، والاصالة، والعمق، ومواكبة روح العصر، والظهور امام العالم المتمدن بلباس اسلامي جذاب، ملتزم، محافظ، لكنه ليس لباس شهرة يجلب السخرية، وبظاهرة دينية متقنة قوية في ذات الحق، ارقى فكراً من الاخرين، وأعلى منطقا، واكثر انسجاما مع المدنية البشرية وتطورها وحاجاتها الفكرية والثقافية المتجددة في تحديات النهوض والانفتاح بلاحيف على الثوابت والاصول والقواعد الاساسية.





الانفاق سبيل إلى الجنة

هدى الموسوي

حب المال والحرص عليه والضنُ به من أجلى مظاهر الضعف في الإنسان بل هو سبب من أسباب هلاك النفس، وسبيل إلى العداوة والبغضاء والحسد، وعامل من عوامل تصدع بناء المجتمع الذي يؤدي إلى الفساد والشقاء وسوء العاقبة.

والغنى والفقر ظاهرتان من ظواهر الحياة لا سبيل إلى تغييرهما أو القضاء عليهما.. والمساواة التامة بين الناس مستحيلة ماداموا يتفاوتون في المواهب والتفكير، ويختلفون في طرائق الحياة.

ومنهج الإسلام في بناء المجتمع لا يترك المال دُولة بين الأغنياء فقد فتت الثروة بالميراث، وقرّب المسافة بين الغني والفقير بالبذل والعطاء، وضمن الحياة الكريمة للفقير بكفالة الدولة، وحرّم الربا حتى لا ينمو المال بغير جهد.

ان فريضة الزكاة والخمس ليست مجرد أمر لحل مشكلة الفقر ولكنها منهاج تربوي كامل وعلاج علمي أصيل لضعف النفس وتطهيرها من داء الشح والأثره وعبادة المال، وقضاء على العداوة والحسد والاحساس بالمذلة والحرمان في المجتمع.

ولا شك أن المال زينة محببة إلى النفس يؤدي حبه إلى التعرض في جمعه للشبهات والنفاق والذل كما يؤدي الحرص عليه إلى الشحّ والاثرة وقطيعة الرحم، وعداوة المجتمع،

والوقوف من الواجبات موقف البخيل الذي لا يتفق مع رجولة أو خلق أو كرامة.

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير﴾

وليس الإيمان حركات ظاهرية وتولية الوجه قبل المشرق والمغرب، ولكنه إرادة قوية واعية متحررة، ونفس سمحة كريمة تسمو على الشهوات والأهواء، وقلب سليم يعنو لإرادة الله... وفي قوة النفس وتغلبها على حبها للمال وبذله دليل على الصدق والتقوى، وعلى تربية النفس على الصلة بالله والتعامل المباشر معه وتقوية النفس على التغلب في حب المال وضنها، به

وهذا قرر القرآن أن الله سبحانه هو الذي يأخذ الصدقات بقوله: ﴿ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم﴾.

وفي السماحة والسخاء وبذل المال سبيل إلى التسامي والقوة وانتصار على داء الشح، وتحرر من العبودية للمال، واحساس بمغفرة الله ورضوانه، وشعور بالقيام بأداء الواجب وطاعة الله، ومساهمة في تقديم الخير للمجتمع، وإسعاف لذوي الضر والحاجة، ومن ثم اعتبر القرآن بذل المال تطهيراً للبدن وتزكية للنفس:

﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها﴾

وعلى هذا يجب أن يتربى الناشئة من أبناء هذه الأمة على هذه الأخلاق لنوجد بذلك مجتمعاً تسوده المحبة، ويظلله التعاون والأخاء.





الرجل المثالي

غاندي

﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب﴾

اعداد: رحاب جعفر



ولد (**موهانداس كارام شاند غاندي**) سنة ١٨٦٩، تنتمي أسرته إلى طبقة (فاسيا) وإلى المذهب (الجاني)، من مبادئ هذه الطبقة عدم الاعتداء على الآخرين، وحب الناس جميعاً.

كان ابوه ادارياً قادراً اميناً، وكان يخسر مناصبه بسبب اختلافه مع مسؤوليه، اذ يرى في تلك الدوائر عدم مناصرة المحقين، أومعاقبة المذنبين، ولقد انفق كل ما لديه في سبيل اعانة الناس، واغاثة الملهوفين والفقراء.

خطب غاندي زوجته وهو في الثامنة من عمره، وتزوجها وهو في الثانية عشرة، وتدعى (كاستورياي) ولقد اخلصت له واحبته وشاركته في جميع محنه وادوار حياته الشاقة.

دخل الجامعة، وسافر إلى لندن ليدرس القانون، وهناك استطاع ان يقرأ في مدة سنة ٨٠ كتاباً عن المسيحية.

كان يعتقد ان على الناس ان يردوا الشر بالخير، وان يعين الانسان اخاه الانسان، وان يصلح خطأه.

خالف الهندوس في تعاليمهم وطقوسهم، بما رأى من منكرات تقترف في المعابد، واراد ان يعلن ذلك صراحة فأكل اللحم، لكنه اضر بصحته فتركه.

عاد إلى الهند عام ١٨٩١ وقد تخرج محامياً. وكان همه ان يدافع عن الحقيقة لا ان يتاجر بمهنته، كان يرفض ان يُتهم احد من اجل دينه، وكان يطلب من موكليه ان يكون له الخيار في الترك ان علم ان القضية ليست محقة.وقد ادت به احدى القضايا إلى السفر إلى جنوبي أفريقيا فوجد بني قومه هناك يعانون من سوء المعاملة والازدراء والاحتقار، فقرر ان يبقى معهم ليدافع عنهم وبقي على تلك الحال ٢٠ عاما وهو يجاهد للوصول إلى غايته حتى رضيت الحكومة بمطالبه عندها عاد إلى الوطن.

كان طريق عودته يخترق الهند، فشاهد آلام الناس، ومر على دورهم الخربة، ورأى ثيابهم الممزقة، ورأى المحرومين وهم يكدحون في حر الشمس اللاهب، وهم يعملون اقذر الاعمال لقاء لقمة العيش، وعرف ان ما يلاقيه ابناء وطنه من سوء المعاملة خارج الوطن هو نتيجة للذل والفقر داخل الوطن.

معتقد غاندي

كان غاندي يعتنق مذهب (الاهمسا) أي الامتناع عن قتل الكائنات الحية بكل انواعها. وقد ارسل للناس رسالة يدعوهم إلى ارجاء حملة العصيان التي اعلنوها

ضد الحكومة، وحل المسألة حلاً سلمياً، وذلك تجنباً لاراقة الدماء كما في مذهبه، فلم يجد من يستجيب لدعوته فهبطت عند ذلك سمعته، لظنهم انه تواطأ مع الحكومة وفي الوقت نفسه قررت الحكومة في (١٩٢٢) القبض عليه، فحبس، وحين مثل امام المحكمة بتهمة اثارة الناس عن طريق المنشورات قال:

(**احب ان أويد النائب العام فيما يقول فيما يخص الحوادث التي وقعت في بمباي ومدراس شاورا، لانني اذا ما انكرت هذه الجرائم الشيطانية حسب ما تقولون وباعتباري رجلاً قد حصل على قسط من التعليم، كان عليّ ان اعرض النتائج التي تترتب على فعلي، لقد فعلت ذلك ولو اطلق سراحي لعدت من جديد إلى فعله، انني احسست هذا الصباح انني افشل في اداء واجبي اذا لم اقل ما اقوله هنا الآن... لم يكن لي بد من الاختيار، فأما ان اخضع لنظام الحكم الذي هو في رأيي قد الحق ضرراً ببلادي يستحيل اصلاحه، واما ان اتعرض للخطر الناشئ عن ثورة بني وطني ثورة غاضبة، انا واقف هنا لاتقبل ما تفرضونه على من عقوبة بل اقسى ما تنزلونه بي من عقاب، فانني لا اطلب الرحمة، ولا اتوسل اليكم ان تخففوا عني**).

عبّر القاضي عن حزنه عندما حكم على غاندي بالسجن ست سنوات، فهو قائد وطني عظيم، ورجل شريف، وحياته تتصف بما يتصف به القديسون.

سجن غاندي سجناً انفرادياً، وكان يقول (**لم لا ارى احداً من المسجونين؟، لم يمنعوهم من لقائي فأنا لا أوذي احداً؟، وانني اشعر بالسعادة، انني احب العزلة والهدوء، والآن لديّ فرصة لادرس موضوعات كان عليّ دراستها**).

وكان يقول (**كنت اجلس إلى كتبي بنشوة الشباب في الرابعة والعشرين وقد بلغت الرابعة والخمسين، وانا مريض**).

وقد ادى به مرضه إلى ان يفرجوا عنه، وعند خروجه كانت الجموع الغفيرة في استقباله بالدموع، وراحت تقبل يديه ورجليه.



غانـدي المـواطن المخلص والرجل النبيل:

حارب الصناعة الاجنبية الحديثة، فكان يعتقد ان جلوس النساء والرجال في المعامل يعملون بآلات غيرهم عمل اجرامي، فقام يعمل على عجلة الغزل بنفسه ليكون قدوة لغيره في الاكتفاء الذاتي، فقاطع المنسوجات البريطانية ولبس من نسيج يده وقد شاب رأسه، ونحل جسمه، وسقطت اسنانه، كان يسكن على ارض غرفة عارية من الفراش في مدرسة طلاب الحقيقة في مدينة احمد آباد. كان يجلس بعقل نشط، وروح مرحة، ونفس شابة، وهو مستعد لان يجيب على أي سؤال يطرح عليه.

هذا النساج العريان الا من ثياب خشنة يحوكها بيده هو الزعيم الروحي والسياسي لامة من الهنود بلغ عددها ٣٢ مليون من الناس في ذلك الوقت، واذا ما

خرج راحو يتبركون بلمس ثيابه، ويقبلون يديه، كان يجلس إلى مغزله اربع ساعات ليحتذي الناس به، فيلبسوا ما ينسجون، وحصل له ما اراد، فخلعت النساء الحرير، والقى الناس ما لديهم من منسوجات اجنبية في النار، واقيمت المحافل بهذا النصر وهو عدم التبعية للاجنبي.

حياته الشخصية

كان غاندي يملك ثلاثة ثياب غلاظ، اثنان يتخذهما لباساً، والثالث يتخذه فراشاً.

تنازل عن كل املاكه التي اكتسبها من المحاماة للفقراء، وقد تبعته زوجته في عمله هذا.



كان ينام على ارض الغرفة او على تراب الارض، ويأكل من خضرها، ولم يذق طعم اللحم الا مرة واحدة.

كان يمتنع عن الطعام لاسابيع، ويقول لو استطعت ان استغني عن عيني لاستطعت ان استغني عن صيامي فما تفعله العينان للدنيا الخارجية، يفعله الصيام للحياة الباطنية، فكان يعتقد انه كلما رق الدم صفا العقل، وسقطت عنه النوازع التي تحرفه عن جادة الصواب.

وشمل زهده حتى حياته الزوجية، فقطع علاقته الجنسية بزوجته، فكان يرى ان الانسان عليه ان لا يلجأ إلى الجماع الا اذا قصد التناسل، واقنع زوجته ان تعيش معه كما تعيش الاخت، ويقول هو انه منذ ذلك الوقت بطل بيننا كل نزاع.

كان يخالف الاكثار من الاطفال ويدعو إلى تحديد النسل ويقول:



(نكون على صواب اذا ما انجبنا الأطفال ونحن نعلم حقيقة الموقف، اننا لا نفعل سوى ان نضاعف عدد العبيد والمقعدين، لن يكون لنا حق في النسل الا اذا اصبحت الهند حرة. ليس إلى الشك من سبيل في ان المتزوجين اذا ارادوا الخير لامتهم وأرادوا للهند ان تصبح امة من رجال ونساء أقوياء كان عليهم ان يكبحوا جماح انفسهم، ويقللوا النسل مؤقتاً)..

لقد ازدهرت الهند بدعوة غاندي ازدهاراً كبيراً، وكان انتصار غاندي بالاخلاص والتحمل، وكان هو صاحب الشعار المعروف :**(لقد تعلمت من الحسين كيف اكون مظلوماً فانتصر).**

من هم أصحاب الأخدود؟

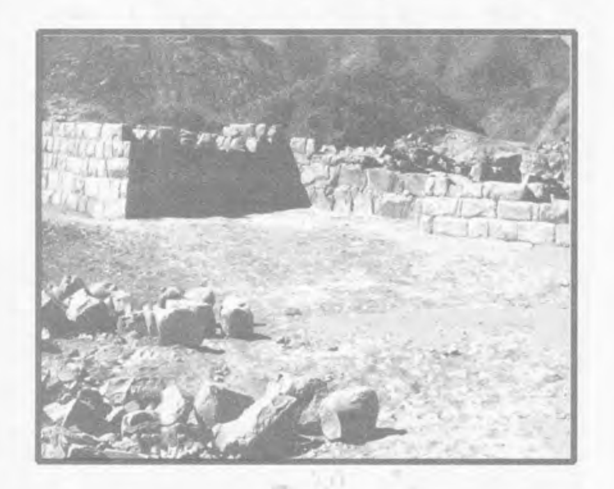
زهراء حسين

﴿قتل أصحاب الأخدود، النار ذات الوقود، إذ هم عليها قعود، وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود﴾.

الآيات أشارت إلى قصة (ذونواس) آخر ملوك حمير اليمني وكان هذا الملك قد رجع إلى اليهودية وسمى نفسه يوسف، وبقي على ذلك حيناً من الزمن.

وجاءته أخبار تقول أن بارض نجران قوماً على دين المسيح عيسى، فثارت ثائرته هو وقومه من هذا الفعل فعزم على قتلهم أن لم يرجعوا إلى اليهودية فأبوا عليه فخيرهم بين أن يرجعوا أو أن يقتلوا فاختاروا القتل، **فأضرمت لهم نار في شق (أخدود) من الأرض كبير ووضع فيه الحطب و أشعلت النار ورموا في تلك النار، وكان عددهم كما يقول المؤرخون عشرون الفاً**، وكان طول ذلك الخندق أربعين ذراعاً، وعرضه اثني عشر ذراع، وقيل أنها كانت سبعة أخاديد بنفس الحجم السابق.

ومن عدالة السماء أن واحداً من هؤلاء المؤمنين قد فرّ من أيدي القتلة، والتجأ إلى قيصر ملك الروم، فقام قيصر وكتب كتاباً



إلى ملك الحبشة ليقوم بنصرهم والانتقام لهم.

فلما وصل الكتاب إلى ملك الحبشة تأثر كثيراً فأرسل كتائبه إلى اليمن، والتقى بجيش (ذونواس) فهزمه واحتل اليمن وأصبحت اليمن ولاية من ولايات الحبشة . **وهكذا انتقم سبحانه لأوليائه في الدنيا قبل الآخرة.**

في قصص الماضين ومآثرهم وتضحياتهم، وقائع ملهمة في التضحية والصمود بوجه الباطل، ومقارعة الكفر وبذل الأعز والأغلى في سبيل المبدأ والعقيدة.

العولمة بالمنظار الغربي والاسلامي

سلامة عباس

العولمة: هي مشروع استكباري تقوده الحضارة الغربية، شعاره الظاهري هو جعل العالم قرية صغيرة واحدة تربطها علاقات ثقافية واقتصادية وعلمية مشتركة من خلال الانفتاح ورفع القيود والحواجز، والاستفادة بأقصى قدر ممكن من التطور العلمي والتكنلوجي الذي اتاح سرعة التقارب والاتصال تمهيدا للاندماج الثقافي والاقتصادي والعلمي.

مفاسد العولمة الغربية :

١: عدم وجود قيادة عادلة ومؤثرة لهذه القرية العالمية مما اوجب التنافس الحاد بين القوى المستكبرة للسيطرة على مقاليد الامور في ادارة شؤون هذه القرية.

ويلاحظ ان القطب الاوحد (**امريكا**) لا يألو جهدا وبكل وسيلة متاحة في تحقيق السيادة على هذه القرية تحت غطاء حقوق الانسان، واعانة الدول الضعيفة، ومكافحة الارهاب.

٢: استفحال الظلم الاقتصادي وعدم العدالة في توزيع الثروة في مناطق شاسعة من العالم حيث يلاحظ قيام المظاهرات الصاخبة من قبل المحرومين عند انعقاد اي مؤتمر من مؤتمرات هذه العولمة في المجال الاقتصادي (التجارة العالمية) حيث تهيمن مصالح الاقطاب والشركات على مصالح الافراد والشعوب.

٣: زيادة حدة المعضلات المعيشية للناس ولا سيما معضلة البطالة بسبب التطور التكنلوجي السريع، ومكننة الحياة بالاستعاضة عن الافراد بالآلة.

٤: انتشار الجرائم وتحولها الى مظاهر عالمية يتم تصديرها في اطار العولمة حالها حال التجارة والفنون والمعارف.

٥: انتشار الرذائل والفساد الاخلاقي والسقوط الروحي والمتاجرة بالنساء والاطفال والمواد المخدرة، وشيوع الامراض الفتاكة مثل الايدز وفلونزا الطيور وغيرها.

٦: تسلط الثقافة الغربية على الثقافات الاخرى بسبب ظروف متعددة منها النزعة الاحادية لدى الغرب وهيمنة توجهات القطب الواحد، وممارسة دور الهجوم الثقافي في العالم مقدمة للسيطرة السياسية والاقتصادية، وضعف المقاومة الثقافية لدى الطرف المستهدف.

نصايح طبية

اعداد: زينب زيدان

شرب الماء

ان كثرة شرب السوائل مع الطعام يؤدي إلى تمديد العصارات الهاضمة، فتقلل من مفعولها الهضمي ويعود تأثيرها بطيئاً فيتأخر الهضم، ويشعر المرء بانتفاخ في بطنه، وكثرة الغازات.

ويستطيع الانسان الاستغناء عن الماء نهائياً مع الطعام لان الجسم يتدارك حاجاته المائية من الوان الطعام نفسها فاللبن مثلاً يحتوي على ٨٨٪ من وزنه ماء. وكذلك الخبز وغيره من انواع الاطعمة، اما اذا كان الطعام جافاً ومقتصراً على الخبز والجبن واللحم، فيمكن مساعدة المعدة بتناول بعض السوائل أو الماء على ان لا يتجاوز المقدار القدح الواحد، **وينصح الاشخاص الذين لديهم ميل للبدانة والسمنة ان يشربوا اثناء الطعام ـــ لان ذلك يزيد سمنتهم بسبب بطء احتراق الاغذية وتحولها إلى طبقات دهنية عوضاً عن احتراقها كاملاً** يبعث الحرارة والنشاط في الجسم.

ولا يعني ذلك اننا ننصح بترك الماء مطلقاً، فذلك مضر ومؤذ، لان الماء ضروري للجسم، كما انه يقوم بغسل الكليتين، وترطيب الجلد، فان كثيراً من النساء اللواتي لا يشربن الماء بكثرة خوفاً من السمنة، متخذات الحمية المفرطة لهن قانوناً ـــ يندهشن اخيراً عند رؤية التجاعيد على وجوههن، وعلى هذا ينصح بشرب الماء خارج اوقات الطعام واوقات الهضم أي في الصباح الباكر حيث تكون المعدة خالية، وبامكان جدارها ان يمتص ما يلقى اليه من الماء، ليجعل في الدم، فيغسل الكليتين في اقل من ساعة، ويخلص الدم من سمومه واوشابه ورماله.

المعادن

ان سبب ضعف الطاقة الشائع لدى النساء هو فقر الدم الذي يسببه نقص الحديد والكالسيوم والنحاس في الجسم، واعراضه **المعروفة هي شحوب البشرة، تقصف الاظافر، الامساك، صعوبة التنفس، والاغذية المفضلة التي تشكل مصادر هامة للحديد هي: الكبد، القلب، اللسان، السمك، اللحم الاحمر، الخضار الخضراء كالسبانخ.**

حديقة الرياحين

التضحية والايثار

كان رسول الله ﷺ اذا احمرّ البأس، واحجم الناس قدّم اهل بيته فوقى بهم اصحابة حر السيوف والاسنة، فقتل عبيدة بن الحارث يوم بدر، وقتل حمزة يوم احد، وقتل جعفر يوم مؤتة.

القرآ ن سر العافية

يعتبر المواطن السعودي عوض علي مبارك آل شريف القحطاني من قاطني قرية آل القطف بالمملكة العربية السعودية احد المعمرين، فهو من مواليد ١٣١٥هجري حسب بطاقته الشخصية اي انه تجاوز المائة عام، ولكنه يقول ان عمره اكثر من ذلك وهو ١٣٠عاما، وحسب نقل صحيفة الوطن السعودية: (لازال المعمر القحطاني في كامل صحته وعافيته، حيث انه لم يدخل مستشفى في حياته سوى مرتين، وهو يمارس حياته بشكل عادي، ويداوم على الرياضة، ويتمتع ببصر حاد، ويرجع ذلك لمداومته على قراءة القرآن الكريم يوميا من بعد منتصف الليل حتى شروق الشمس، ومن بعد صلاة العصر حتى المغرب، ويختم القرآن كل اربعة ايام، ولا يأكل كثيرا.

احفاد القحطاني١٠٠فرد مات ١٣منهم وبقي ٨٧ بين ذكر وانثى).

مخافة الله

قال بعض الحكماء: إذا قيل لك أتخاف الله؟، فأسكت فانك إن قلت لا جئت بالامر العظيم، وإن قلت نعم فالخائف لا يكون على ما أنت عليه.

أقسام الموت

الموت على أربعة أقسام:

موت الامراء فتنة، وموت العلماء ظلمة، وموت الانبياء حسرة، وموت الفقراء راحة .

حاجة كل أحد

عن الامام الكاظم عليه السلام :(إذا كانت لك حاجة الى الله فقل : اللهم إني أسألك بحق محمد وعلي فأن لهما عندك شأنا من الشأن، فأنه اذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن إلا وهو يحتاج في ذلك اليوم إليهما).

وعن الصادق عليه السلام **قال:** (مامن احد من الاولين والاخرين الاّ وهو يحتاج الى شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم).

محادثة الله

(اذا احب احدكم ان يحدث ربه فليقرأ القرآن).

جلاء القلوب

(ان هذه القلوب تصدأ وجلاؤها تلاوة القرآن). (من أنس بتلاوة القرآن لم توحشه مفارقة الاخوان).

الغرباء الاربعة

(**الغرباء في الدنيا اربعة** : قرآن في جوف ظالم، ومسجد في نادي قوم لا يصلى فيه، ومصحف في بيت لا يقرأ فيه، ورجل صالح مع قوم سوء).

حلم ابي ذر

حكي أن رجلا شتم اباذر: فقال له ابوذر: يا هذا إن بيني وبين الجنة عقبة فان أنا اجتزتها فوالله لا أبالي بقولك، وان هو صدني دونها فأنا أهل لاشد مما قلت.

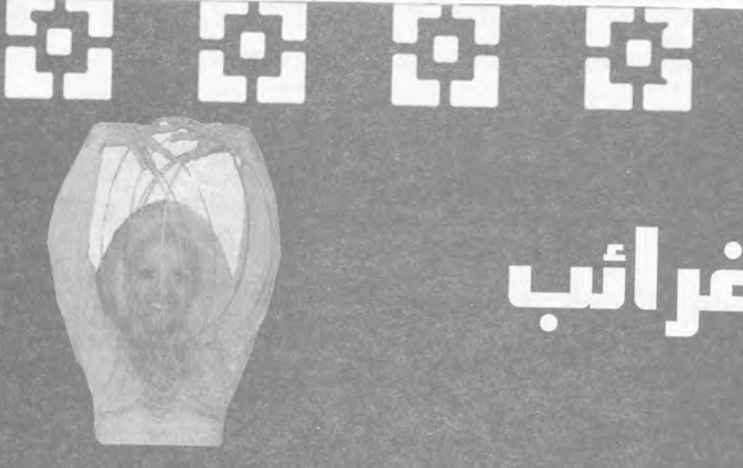
الهروب من الطلاق

نظر حاكم إلى زوجته وهي تصعد السلم فقال لها: **أنت طالق إذا صعدت، وطالق إذا نزلت وطالق إذا وقفت،** فرمت بنفسها على الأرض.

فقال لها: فداك ابي وأمي، أن مات الحاكم احتاج أهل المدينة إليك في أحكامهم.



غرائب



المدعوة (ليردموند) ضربت رقما قياسيا في طول اظافر اليدين، حيث يبلغ طولها ٧ أمتار و ٥١سم، وقد ابتدأت بالامتناع عن تقليم اظافرها منذ عام ١٩٧٩.

وتقول ان المتخصصين بعلم النفس كانوا يتصورون انها أطالت اظافرها لكي تبعد عنها الرجال، ولكن ما حدث هو العكس فهم بسببها يتوجهون اليها اكثر.

وتقول انه قد عرضت عليها احدى المحطات التلفزيونية ان تبيع اظافرها لاحد برامجها وذلك عندما كان طولها ٢٣سم فقط، بمبلغ عشرة آلاف دولار.

وتذكر هذه المرأة ان اظافرها دخلت في الارقام القياسية العالمية وسبقت الهندي طويل الاظافر (شريد هاي جيلال)

وتضيف انها لا تعاني من اظافرها اثناء النوم لانها تمدها الى جانبيها، ولكنها عندما تلبس ملابسها لا يمكنها الا ان تلبسها من القدمين، لا من الراس وعندما تصل النوبة الى ادخال اليدين في الكمين تقوم بادخال رؤوس الاظافر باحتياط و تساعدها جاذبية الارض في سحب اظافرها نحو الاسفل.



اعشاب طبية

البابونج

يعتبر البابونج من اكثر الاعشاب الطبية الشعبية انتشاراً واستعمالاً في العالم.

لقد اثبتت الدراسات ان هذه العشبة كان لها مكانة عالية في الطب منذ القدم.

بدأت الابحاث عن هذه العشبة في المانيا، وصار لها اليوم اثر مهم في الطب وخاصة في علاج الالتهابات.

فوائد البابونج:

من فوائده انه مضاد للالتهابات، مضاد للتشنج، طارد للغازات، يقي من القرحة، ويكافح الجراثيم، مضاد للوسواس، ومهدئ للاعصاب ومقوي لها، يعطى لتهدئة آلام العادة الشهرية وامراض الجهاز التناسلي، يفتت حصى الكلى، خافض للحمى، يقوي الكبد، يزيل التعب، يخفف من آلام لدغة الافعى اذا وضعت منه كمادات على مكان اللدغة.

طريقة الاستعمال :

توضع الكمية في كوب، ويوضع عليها الماء الفائر لمدة ١٥ــ٢٠ دقيقة، ويحرك بملعقة، ويغطى الكوب بغطاء، وبعد انتهاء المدة المقررة يستعمل.

كشكول



طريقة تحضير الروبيان مع الاسفناخ:

المقادير :

نصف كيلو روبيان، كيلو واحد اسفناخ، بصلتان، متوسطتان، ثلاث حبات ثوم، حبتان طماطة، نصف ملعقة شاي روائح، وبمقدارها بذر كزبرة، ملعقة واحدة سكر، ملح، دهن حسب الحاجة.

ينظف الاسفناخ ويفرم فرما متوسطا، ويفرم البصل مع الثوم، وتقطع الطماطة قطعا صغيرة، ويوضع في مقلاة مع قليل من الدهن لمدة ١٥ دقيقة ثم يوضع الاسفناخ والروبيان فوق الجميع، وتوضع الروائح المذكورة، ويترك لمدة عشر دقائق على نار متوسطة، ويقدم حارا.

قناع لازالة التجاعيد بعد سن اليأس

ملعقة طعام زيت الزيتون مع صفار بيضة واحدة اذا كانت البشرة جافة، واذا كانت دهنية فبياض بيضة واحدة.

يخلط الجميع ويوضع على الوجه من الاسفل الى الاعلى ويترك لمدة ساعة، ثم يغسل، ويمسح بماء فاتر، ثم بماء الورد.



لكي نحافظ على البيض من الكسر عند السلق نضيف ملعقة شاي ملح الى الماء الفائر فأن هذا يمنع من التكسر.

مما يساعد على حفظ البطاطا من التعفن والفساد أن نضع قطعة من القماش الاسود لتغطيتها ومنع النور من الوصول اليها اونضع مقدارا من التفاح مع البطاطا، فالتفاح يقوم بامتصاص التعفن منها.

نصائح لصاحبة البشرة الحساسة:

تنصح صاحبة البشرة الحساسة بالامور التالية:ـــ

١ـــ تستفيد من حمام بخار الوجه.

٢ـــ تستعمل الاقنعة المنشطة لجريان الدم.

٣ـــ تستعمل الاقنعة التي تتجمد على الوجه.

٤ـــ تستعمل الاقنعة المصنوعة من الكافور أو المنتول.

٥ـــ الكمادات الساخنة.

٦ـــ تجنب التعرض لاشعة الشمس.

٧ـــ عدم التتره في الضباب والمطر لأن المواد الكيمياوية الموجودة فيها تهيج البشرة.

الدنيا وعاقبتها

تمثلت الدنيا للمسيح عليه السلام في صورة امرأة زرقاء، فقال لها كم تزوجت؟ فقالت كثيراً، قال فكلّ طلقك؟، قالت بل كل قتلت، قال فويل لأزواجك الباقين، كيف لا يعتبرون بالماضين.

اقسام النوم

ورد عن النبي انه قال النوم على سبعة اوجه:

١ـــ **نوم الغفلة:** هو النوم في مجلس الذكر.

٢ـــ **نوم الشقاوة:** هو الذي في وقت الصبح.

٣ـــ **نوم العقوبة:** هو النوم في وقت الصلاة.

٤ـــ **نوم اللعنة:** هو النوم بعد صلاة الفجر.

٥ـــ **نوم الراحة:** النوم عند استواء النهار.

٦ـــ **نوم الرخصة:** هو النوم بعد العشاء.

٧ـــ **نوم الحسرة:** هو نوم ليلة الجمعة.

الجاذبية الباطنة

لقد اثبت العلم قانون الجاذبية في هذا الكون في السابق، اما الآن فقد اضاف العلم الحديث اكتشافاً جديداً وهو الجاذبية الباطنة بين الكواكب، واطلق على الأولى الجاذبية الظاهرة.

الخوف من الشكر

دخل أحدهم على عالم ظريف ليعوده في مرضه **فقال له:** يا فلان اشكر الله واحمده، **فقال:** كيف اشكره وهو يقول: **لئن شكرتم لازيدنكم.**

آهات

نحن نبكي لأننا نرى تعاسة الارملة، وشقاء اليتيم، وأنتم تضحكون لانكم لا ترون غير لمعان الذهب .

نحن نبكي لاننا نسمع أنة الموجع، وحسرة الفقير، وصراخ المظلوم .

وأنتم تضحكون لانكم لاتسمعون سوى رنة الاقداح، وزغردة الملاح.

يحسبونني مجنونا لانني لا ابيع ايامي بدنانيرهم، واحسبهم مجانين لانهم يظنون ان ايامي تباع بالدنانير.

جميعنا سجناء، ولكن بعضنا في سجون ذوات نوافذ، وبعضنا في سجون بدون نوافذ .

ما انبل القلب الحزين الذي لا يمنعه حزنه عن ان ينشد اغنية مع القلوب الفرحة.

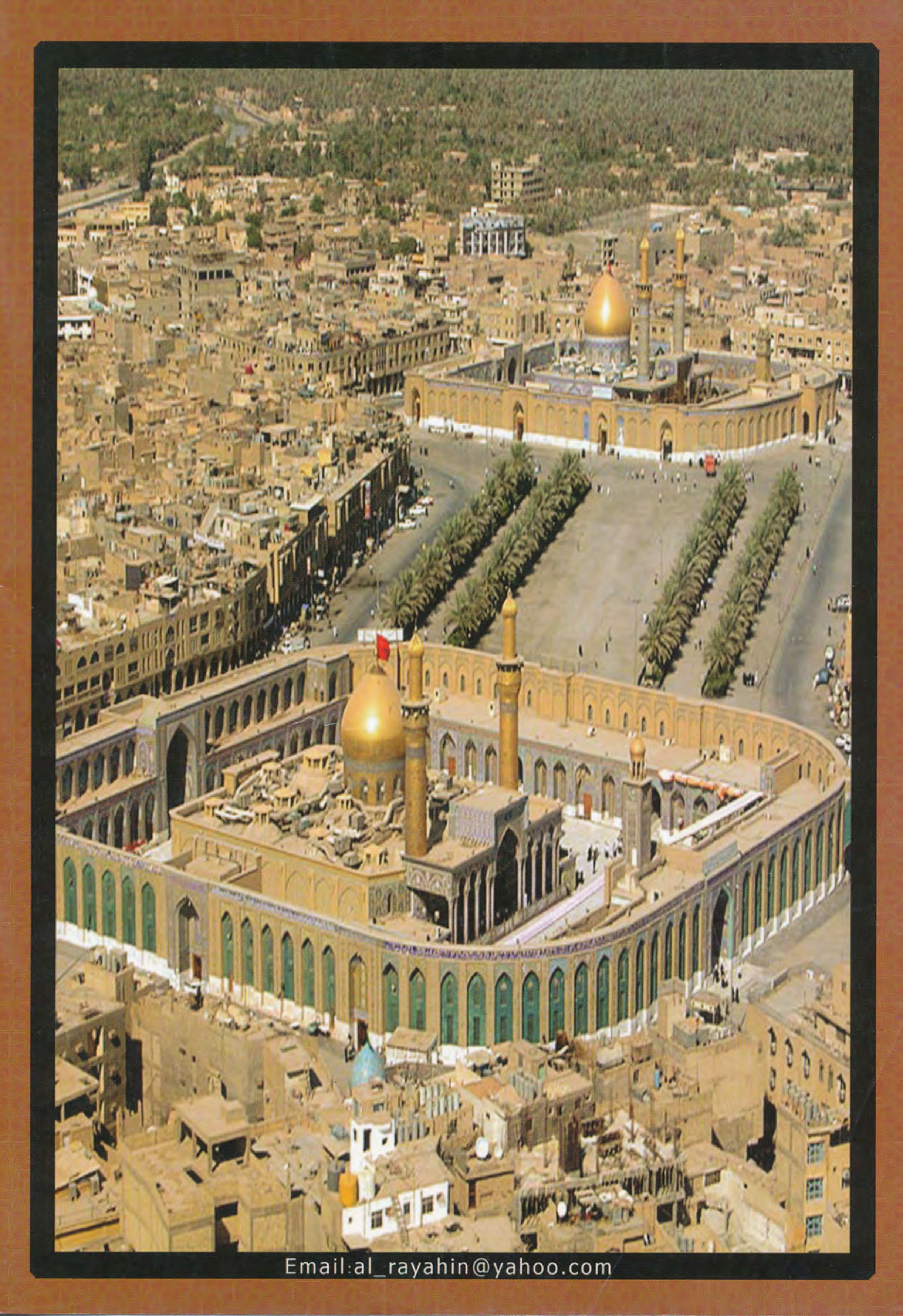
نستدين في الغالب من غدنا لكي ندفع ديون أمسنا .

إذا كان قلبك بركانا فكيف تتوقع ان تزهو الازهار في يديك.

ماقبح بك ان ينادى غدا يا اهل خطيئة كذا فتقوم معهم، ثم ينادى ثانيا يا أهل خطيئة كذا فتقوم معهم، ما أراك يامسكين الا ان تقوم مع اهل كل خطيئة.

جاهدوا اهواءكم كما تجاهدون اعداءكم.

ايها المستكثر من الذنوب ان أباك أُخرج من الجنة بذنب واحد.



Email:al_rayahin@yahoo.com